Vol XVII No. 46 - 2311

« السنة السابعة عشرة »

العدد ٤٦ - ٢٣١١

فلسطين

"La Palestine"

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية ، مصورة

صاحب الجريدة ورئيس تحريرها المسؤول
عيسى داود العيسى

مدير ادارة الجريدة
داود بندلي العيسى

الوصولات
يجب ان تكون مختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

الاشتراك
في يافا جنيه وربع ، في فلسطين وشرق الاردن جنيه ونصف وفي الخارج عشرة دولارات اميركية

الاعلانات
اجرة السطر ٥٠ ملا ، الاعلانات الشهرية والسنوية يتفق عليها مع الادارة

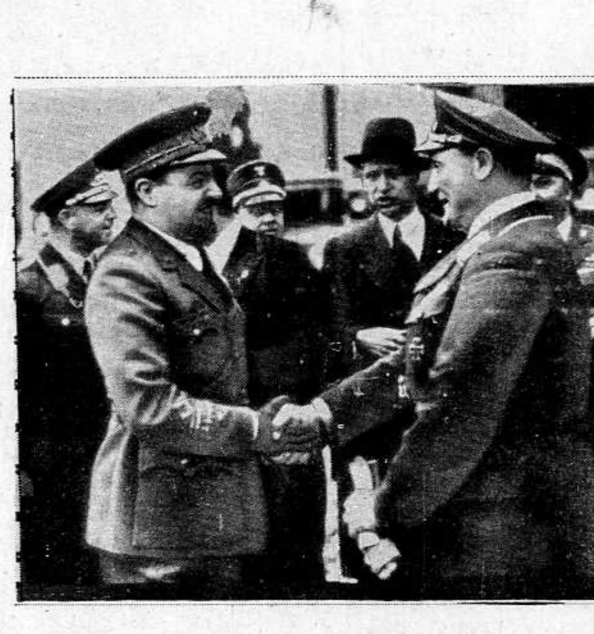
المخابرات
يافا — صندوق البريد ١٩٤ — تلفون ٩٤

يافا الاحد في ٢٣ نيسان سنة ١٩٣٣ — Jaffa Sunday 23 April 1933 — ٢٨ ذي الحجة سنة ١٣٥١



صورة تاريخية هامة لقدامة البابا اثناء فتح الباب المقدس في كنيسة القديس بطرس احتفالا بهذه السنة المقدسة وقد جرى هذا الاحتفال منذ اسبوعين وتري طريقة فتح الباب المقدس حسب الطقوس الدينية



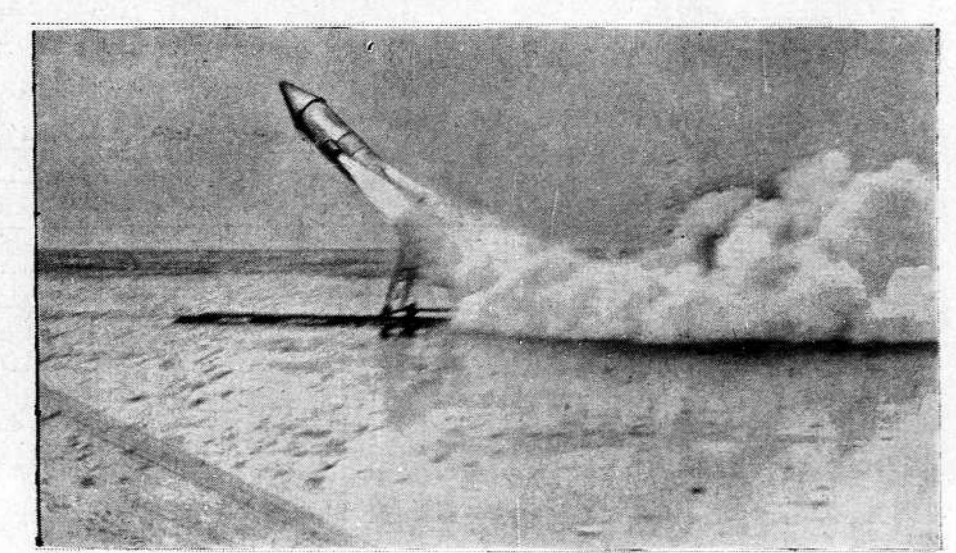


صورة هامة اخذت باللاسلكي للكابتن غيرنغ وزير داخلية بروسيا ونائب هتلر في حزبه وقد اخذت له اثناء زيارته الاخيرة لروما ويظهر وهو يصافح وزير الطيران الايطالي

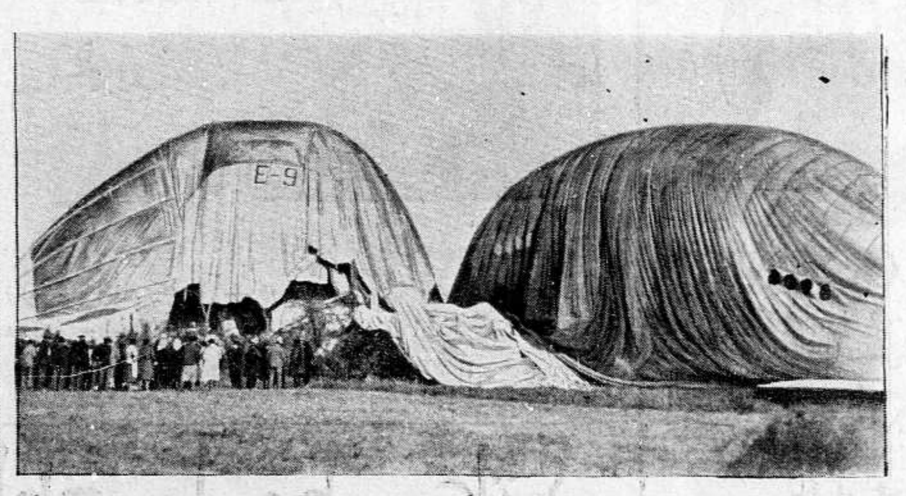
تمثال تذكاري لجمبرينوس اله الخمر منصوب في اميركا وقد عاد اليه سلطانه بعد الغاء قانون تحريم المسكرات في الولايات المتحدة



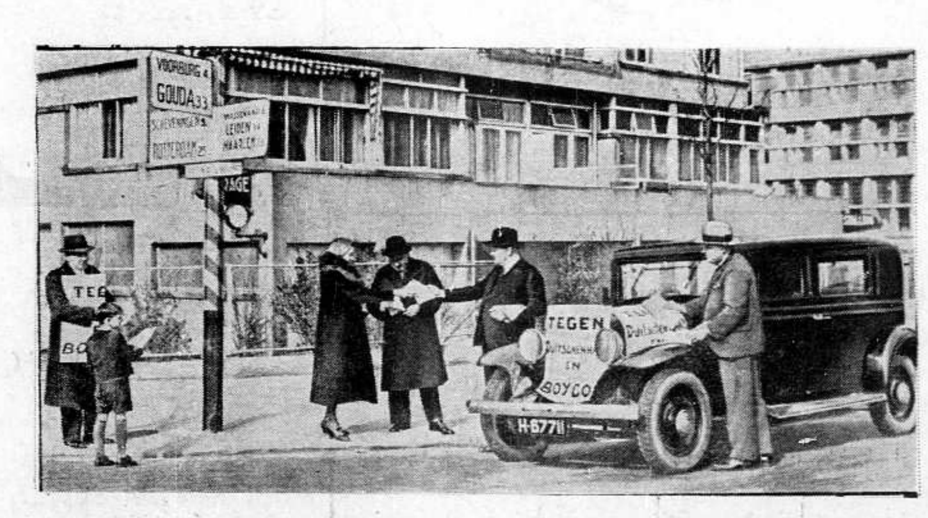
بينما كان اهالي مدينة شتاتكن بالمانيا يحتفلون بالعيد اذ بطيارة سقطت هناك وتحطمت وقتل شخصان من جراء سقوطها اما السائق فلم يصب الا بعطل بسيط وهذه صورة الطيارة المحطمة



سبق ان ذكرنا ان المهندس جيرهارت قد اخترع صاروخا عظيما لقذفه في طبقات الجو العليا وقد جربه منذ بضعة ايام فلم تنجح التجربة وسقط الصاروخ في البحر بعد ان ارتفع ٥٠ مترا فقط ولا يزال المهندس المذكور يفكر في اختراع صاروخ اخر



صورة حطام المنطاد الافرنسي «E9» بعد سقوطه الى الارض وتحطمه ويراه الناظر قد اصبح كومتين يذهب الناس لمشاهدته وقد نشرنا في الاسبوع الماضي صورة هذا المنطاد .



حمل اليهود في كافة انحاء العالم حملة شديدة على المانيا وقاطعوا بضائعها اساء اصدقاء المانيا كثيرا ويظهر في الصورة بعض اهالي هولندا قد وضعوا لوائح على سياراتهم كتب عليها «ضد كره المانيا ومقاطعتها»



صورة المسيو دلفوس رئيس الحكومة النمساوية وقد زار روما مؤخراً خلال زيارة الوزيرين الالمانيين لها ويظهر في الصورة أثناء استعراضه لبعض جنود الفاشست هناك .



جامعة السوربون من اشهر جامعات باريس بل اشهرها وقد اضرب طلابها مؤخرا احتجاجا على خطة تتبعها الجامعة ويظهر في الصورة الطلبة المضربون وقد اشتبكوا بالبوليس الذي اراد تفريقهم



كان بعض الهنود الحمر في ولاية الباما باميركا قد اختطفوا فتاة بيضاء وقد قبض عليهم وجرت محاكمتهم وحكم عليهم بالاعدام وهذه صورة المس بريس التي كانت الشاهدة الاولى والتي بسببها حكم عليهم بالاعدام

الاديب السيد عبد الرحيم الشريف احد شباب القدس الناهضين والباحث المعروف في علم الارواح

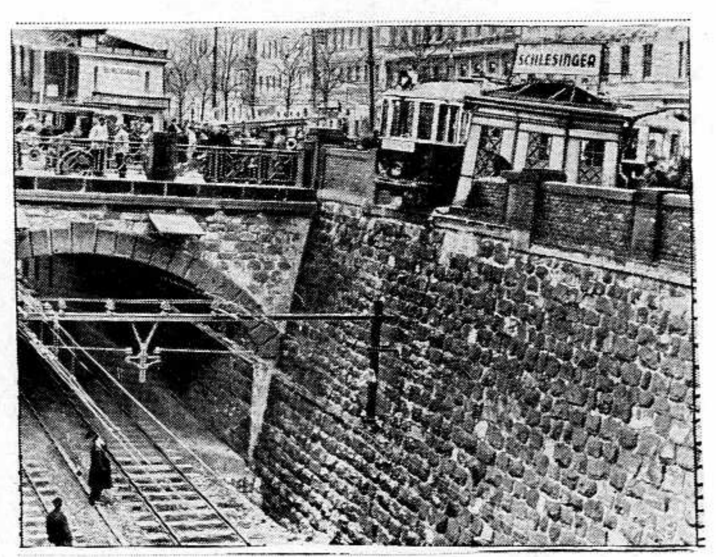




اخذت هذه الصورة لفرقة كرة القدم لنادي جمرك يافا مع فرقة نادي جمرك حيفا يوم مباراة الفرقتين في حيفا وقد تفوقت فرقة يافا في تلك المباراة باصابتين لقاء اصابة واحدة



بدر ابو رصاص الذي قتل زوجته هلالا في سجن يافا بطعنها بموسى ١٥ طعنه على مرأى من حرس السجن وقد صدر عليه الحكم بالاعدام يوم الخميس الماضي



انزلاق قطار عن خط السكة الحديد في فينا واوشك ان يصطدم بجدار قريب لولا ان السائق تداركه واوقف المحرك وقد توفي شخص واحد واصيب ٣٢ شخصا بجراح وفي الصورة يظهر مكان الحادث فى فينا الجميلة



هلال زوجة بدر ابو رصاص الذي سبب قتله لها الحكم عليه بالاعدام.

العالم في اسبوع

بين روسيا وانكلترا

الدولار في اميركا

بين روسيا وانكلترا

ربما كان اهم حوادث الاسبوع حادث الحكم في قضية الموظفين الانكليز في شركة متروفيكرس في موسكو

ولهذا الحادث اهميته وجلال خطره بالنظر لظروفه وملابساته وما ينطوي عليه من نتائج على الصلات التجارية بين البلدين. فقد منعت انكلترا دخول قسم كبير من صادرات روسيا، وتعتزم نيوزيلند ان تحذو حذوها. كذلك رفعت الحكومة الانكليزية الحصانة التي كان يتمتع بها رجال الوفد التجاري الروسي في لندن، واستدعت موسكو رجال هذا الوفد اليها ومنعت دخول البضائع الانكليزية الى بلادها. وليس شك ان الصلات بين البلدين ستتحرج في كل ناحية من مختلف النواحي الدولية

والحق ان مسلك انكلترا وشدة اهتمامها في القضية، واسراعها في مواجهة روسيا بالنقد اللاذع والحملة الشديدة قبل الحكم وبعده مما يضطر المرء ان يبحث المسألة في مداخلها، وينشد لها اسبابا غير اسبابها الظاهرة

فالحكومة الانكليزية رغبت منذ مدة طويلة في قطع علاقاتها التجارية مع روسيا لان الميزان التجاري ليس في مصلحتها، فهي تشتري من روسيا كثيراً، وروسيا لا تشتري منها غير القليل. ثم ان علاقات البلدين التجارية تشل يد انكلترا عن تنفيذ اتفاقات اوتاوا كما تحب، عدا عن انها لا تتفق مع روح الاتفاقات التي تقضي بوجوب تقوية العلاقات الداخلية في الامبراطورية، ثم ان انكلترا تريد ان تواجه المؤتمر الاقتصادي، وهي حرة غير مرتبطة بالتزامات، حتى تستطيع المساومة كيف شاءت

كل هذه الاسباب جعلت الحكومة الانكليزية تقدم على استغلال قضية الشركة، واتخاذها وسيلة لقطع العلائق مع روسيا، ففازت بما تريد وخولها البرلمان سلطة مطلقة لتتدبر في الامر كيف تريد، فكان من وراء ذلك ما تعلم من اصدار تحظيرات تمنع استيراد شيء من منتجات روسيا

ومن الحق ان نذكر هنا ان صحف الاحرار والعمال حملت على سياسة المحافظين شر حملة وتنبأت بان نتائج هذه السياسة ستضر بانكلترا اكثر مما تضر بروسيا

ومهما يكن من شيء، فانت تجد في كل مظهر من مظاهر السياسة الدولية في اوربا ان الخصام والعداء والحروب هي التي تسود العلاقات الدولية والتي تفوز دائما على غيرها من الوسائل الاخرى

سقوط الدولار

الامريكي

من دواعي الاستغراب ان تسقط قيمة الدولار الامريكي فيهز اسواق العالم المالية هزة عنيفة بعيدة الاثر، في حين ان الولايات المتحدة هي اكبر دولة دائنة، ومركزها المالي في حالة تحسد عليها

وقد كان تزعزع الدولار قبل زمن ولكن الناس لم يهتموا له وأدرك المطلعون ان السبب هو المضاربة، وان الدولار سوف يعود فيسترد قيمته الاولى.

اما سقوط الدولار اليوم فليس بسبب المضاربة وانما هي سياسة مقصودة رمت اليها الولايات المتحدة

ولقد اختلفت الاراء في تبين تلك الاسباب، والغايات التي تقصد اليها امريكا من سقوط الدولار

فمن الناس من يرى ان حظر اصدار الذهب من امريكا مما يدل على ان المطلوب منها للخارج كبير، نظراً لما تحفظه في خزائنها من الودائع

ولكن تبين من الاحصاءات ان تلك الودائع ليست بالكثرة التي تبيح حظر اصدار الذهب

وقال بعضهم ان امريكا تريد من العدول عن قاعدة الذهب منافسة منتجات الدول الاخرى في اسواق العالم، ولكن لو صح هذا الرأي فليس ما يمنع باقي الدول من الاخذ به فتكون النتيجة ان تصبح التجارة العالمية فوضى لا ضابط لها

ولعل الغرض من تضخم النقد الامريكي هو رفع مستوى الاسعار حتى يتمكن الفلاحون والملاكون من تفريج ضيقتهم، وتسديد ما عليهم من الديون

ولعل في هذا الرأي الاخير خير تعليل للمسألة

اما اثر هذا السياسة الجديدة في عالم الاقتصاد فسوف يكون اثراً عظيما ولا شك

الجنرال بلاستيراس

غادر الجنرال بلاستيراس الذي اعلن في اليونان دكتاتورية دامت يوما واحدا الجزيرة التي كان يقيم فيها من جزر الديدوكانيز الى جزيرة رودس ولا تستطيع اليونان طلب تسليمه اذ لا يوجد بينها وبين ايطاليا اتفاق بصدد تسليم المطلوبين ولكنها ستطلب من ايطاليا ان تضمن لها عدم قيام الجنرال بمؤامرات ضد نظام الحكم في بلادها

امر مدير البوليس في مدينة برسلو في المانيا سحب جميع رخص حمل السلاح التي يحملها اليهود

اشعة اكس X الاسبوعية ؟!

همز ... وغمز ... ولمز ...

الاسبوع الفذ ..!!

... وهذا الاسبوع « الفذ » هو اسبوع النبيين: موسى وعيسى عليهما السلام، اولهما بموسمه من « استقبال الاعلام » و « زفتها » في طريقها الى « المقام » .. الى « زفتها » في طريقها الى « الحرم ».. فوداعها. وثانيهما بالاعياد العديدة المتعددة .. « احد الشعانين » و ... « خميس الغسل » .. و « سبت النور ». فعيد الفصح ..

ولكن .. ما كان لهذا الاسبوع ان يكون « فذا » بكل معنى الكلمة لو لم تقترن الاعياد والمواسم بضجة اخرى .. نشأت عن قدوم رجل « السلم العالمي » .. الورد النبي .. قدس الله سره .. ونفعنا ببركة دعائه مقفيا على اثره .. نصير المظلومين .. وظهير المستعبدين .. جناب وزير المستعمرات .. نعم وزير المستعمرات

وتسأل نفسك .. وتسألني عن « السر » في وقوع الاختيار على رجل .. كالورد اللنبي ليرأس حفلة افتتاح جمعية الشبان المسيحية فلا تظفر مني ولا من نفسك بجواب مقنع .. والاحسن لي ولك ان « نسكت » حرصا على « وحدة الصفوف » .. وليغفر الله للشبان المسيحيين زلتهم هذه .. هدانا واياهم سواء السبيل

اما جناب وزير المستعمرات، ضيفنا بالامس القريب، فما كان اغناه عن هذه الزيارة و(دوشة الدماغ) بقراءة « برقيات الترحيب » المعكوس من العرب .. العرب اجمعين، وما كان اغناه عن .. هذه (المكسفات) ،: من عدم الاستقبال .. الى مقاطعة حفلاته .. الى الاضراب (في وجهه) .. وانتم يا (ضحايا الوزير) ما كان اغناكم عن « التصرف » بالاجتماع اليه مضحين في ذلك .. سمعتكم وثقة ابناء بلادكم واهليكم .. ورحم الله امرأ عرف نفسه .. فلزم حده .

موسم النبي الثالث ؟!

.. والنبي الثالث .. هو النبي صالح .. عليه السلام، وموسم من المواسم (السكوندو) بعد موسم النبي موسى — ولكن « ادارة سكة الحديد » هي اكثر « الادارات » (جبراً للخواطر) .. فلم تشأ ان (يأخذ النبي على خاطره) .. ولذا فقد اجرت تخفيضاً « هائلا » في اسعار تذاكر السفر .. بمناسبة موسم هذا النبي .. عليه السلام

وقامت في رأس « صاحب الاشعة » فكرة السفر لحضور هذا الموسم الاخير .. فاعد عدته وسافر مصحوبا « بقلمه » و .. «ورقته» — فماذا رأى هناك ؟

رأى مايراه الناس .. (الناس تتفرج على الناس) و .. وبس ؟؟؟

اما وراء علامات الاستفهام ..

فشيء مخجل .. ومخجل للغاية ..!!

كانت تحدثني .. وسط الموكب الزاخر .. وفجأة توقفت عن الكلام .. وتغير لونها .. ولا ابالغ ان قلت سمعت دقات قلبها .. ماذا دهاك يارفيقتي ؟

— انظر ..!! هذا الشاب الذي يقف امامنا .. اخي .. انه يصطحب فتاة من « اياهن »

وكانت رفيقتي معتادة على استعمال «اياهن» — واياهن هذه كلمة خفيفة تقصد بها الفتاة عادة اولئك اللواتي لا يرعين كثيراً حرمة الادب

وكأن الفتى لم يقنع بفتاته وحدها فقد رفع عينيه يجيل النظر في الفتيات هنا وهناك .. وتقابلت نظراته بنظرات شقيقته ثم خفض رأسه خجلا .. ثم .. عندما انتهت الرواية — لم يبن « لروميو » ولا « لجوليت » من اثر

وتقول صديقتي ان اخاها اصبح لا يستطيع ان يقول لها ثلث الثلاثة كام، لان له (ذلة) تحت يدها، وهي تستغل هذه (الذلة) الان كما تشاء

وسبحان الذي يذل اعناق الرجال .. وكل عام وقارئاتي و .. وقرائي بخير

يافا «شريف»

اعلان

***

رسالة مصر

أن مصر على أبواب فرج قريب

المندوب السامي لن يعود الى مصر

تحقيق ما تكهنا به بالاسابيع الماضية

القاهرة في ٢١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — نقلت اليكم جميع الاشاعات التي راجت اخيراً حول نقل السير برسي لورين المندوب السامي البريطاني في مصر وقلت في رسائلي الماضية ان نقل المندوب اصبح في حكم المقرر وانه لن يعود الى مصر ولم يقابل وزير الخارجية البريطانية بالرغم من انه موجود في انجلترا منذ اكثر من شهر . وقد طلعت علينا الاهرام امس بخبر فحواه ان نقل السير برسي لورين اصبح صريحاً. وطلعت علينا البلاغ بعد ذلك بتفاصيل جديدة تلقتها من مراسلها الخصوصي في لندن تثبت ما تكهنا به من قبل وهو ان نقل السير برسي لورين امر محتم لا بد منه ولكن ليس في الوقت الحاضر بل في شهر تشرين الاول القادم وقد يبين وكيلا لوزارة الخارجية بعد تعيين الوكيل الحالي سفيراً لدولته في باريس

ومما يهمنا في ذلك هو ان المندوب السامي سينقل من مصر وموعد نقله لا يقدم ولا يؤخر في الموضوع

ونقل السير برسي لورين معناه افلاس التجربة الحاضرة التي قامت بها انجلترا في مصر على يد اسماعيل صدقي باشا وقد اسفرت عن نتيجة لا نظن انها ترضي احداً: لا انجلترا ولا مصر ولا الاشخاص الذين قاموا بها ونعني بهم صدقي باشا وانصاره . فقد اثبتوا عجزهم عن القضاء على الوفد المصري كما كانوا يدعون

وها نحن نرى صدقي باشا يستعد للتخلي عن الحكم وفي صدره غصة لعدم وصوله الى الغاية التي كان يقصدها ويرمي اليها

وبعد ان نشرت البلاغ اخبارها امس التي تلقتها من مراسلها الخصوصي بلندن، اردت ان استطلع رأي انجليزي كبير يقيم في مصر والجأ اليه من وقت الى اخر لمعرفة ما يدور وراء الستار، فقابلته وتحدثت اليه طويلا فاطلعني على ما ادهشني . واليكم ما قاله لي حرفياً

«لا تظن ان الانجليز انفسهم في مصر راضون عن الحالة الحاضرة هنا فانهم يرون ان سياسة صدقي باشا بل سياسة السير برسي لورين لان صدقي باشا لا يصنع شيئا الا بعد الاتفاق عليه مع المندوب السامي، سيؤدي بالحالة الى موقف حرج لا يرضاه المصريون ولا يرضاه الانجليز

ولكن الجالية الانجليزية هنا لا يمكنها ان تعبر عن الشعور الذي اصفه لك الان، وانت تعلم ان الانجليز جميعا محافظون على تقاليدهم لا يظهرون امام الناس الاخرين بمظهر القوم المختلفين في الرأي ووجهة النظر . ولكن لا يغرنك ما تراه في مصر من مظاهر التفاهم والاتفاق بين الانجليز . فاننا ناقمون على السياسة التي اتبعت اخيرا وعلى الحالة التي وصل اليها نفوذنا في مصر نعم اننا مسيطرون على الحالة . ولكن ليس هذا الذي يهمنا بل يهمنا اكثر منه ان نكون حائزين على صداقة الشعب المصري فقد آن الاوان لكي نسير سياستنا في هذه البلاد على خطة تنطوي على العدل وخصوصا على الصراحة . فهل نحن فاعلون ؟ وهل يجيء بعد السير برسي لورين مندوب آخر يعرف كيف يعيد الينا سمعتنا الطيبة ؟»

وهنا طلبت من محدثي ان يطلعني ما يعلم عن نقل السير برسي لورين والوزارة التي ستخلف وزارة صدقي باشا . فقال :

«لا شك في ان السير برسي لورين سينقل من مصر . وانه سينقل منها قريبا . فان بقاءه في منصب المندوب السامي لا بد وان يجر علينا وعلى المصريين الويلات والمصائب! نعم، اقول الويلات والمصائب ولا يدهشنك قولي هذا . فان السير برسي لورين قد اتبع سياسة لا يمكن الا تؤدي الا الى عواقب وخيمه. فيجب ان نحاول اصلاح الحال قبل تفاقمها. ولن يتم ذلك الا بنقل المندوب السامي الحالي من مصر وارسال رجل اخر يكون اكثر مرونة منه واوسع تفكيراً ايضا وذهاب المندوب السامي الحالي معناه ايضا ذهاب اسماعيل صدقي باشا الذي لن تسمح له صحته بالبقاء في الحكم وهذا خير واوفى .

وكل ما استطيع ان اقوله لك الآن هو :

اولا ان مصر على ابواب فرج قريب .

ثانياً ان المندوب السامي السير برسي لورين سينقل من مصر . وقد لا يعود اليها من لندن واذا عاد فانه سيستعد للرحيل نهائيا في اول الشتاء القادم

ثالثاً ان صاحب الدولة اسماعيل صدقي لا يمكنه ان يبقى في الحكم اكثر من اسابيع معدودة

ورابعاً ان الوزارة القادمة ستكون وزارة انتقال من حال الى حال وان دستور مصر الذي الغاه صدقي باشا وعدله سيعود كما كان »

هذا ما قاله لي ذلك الانجليزي المطلع انقله الى قراء فلسطين مغتبطاً مسروراً

مستقبل الادب العربي

الصلة بين الامم العربية
حظ الصحافة من حرية الفكر

للبحاثة المحقق الدكتور طه حسين



زار احد مندوبي « فلسطين » حضرة البحاثة المحقق ، والعالم الجليل الدكتور طه حسين وسأله الاسئله الاتية فتكرم حضرته بالاجابة عليها كما تجد في الحديث : —

١) ما رأيكم في مستقبل الادب العربي ؟

هل ترون بوادر تحملنا على الاعتقاد بان هذا الادب قمين ان يصبح من القوة والامتلاء والكمال بحيث يشترك في انماء الثقافة العالمية ويكون قاعدة يتمركز عليها جزء من الحضارة العالمية ؟

٢) ما رأيكم كقائد من قواد الرأي العام ، فيما يخص العلاقات المختلفة بين مصر والبلاد العربية ؟

هل ترون ان لا تعدو هذه العلاقات حدود المجاملة والعطف مما يحتمه الاشتراك في اللغة والدين أم انكم ترون ان تتجه هذه العلاقات اتجاهات معينة من التعاون المشترك المنتج يكفل تحقيق حلم البلاد العربية جميعا في « الوحدة العربية » ؟

٣) ما مدى حظ الصحافي في مصر من حرية الفكر ؟

— ١ —

ليس عندي شك في ان حاضر الادب العربي خير من ماضيه وفي ان مستقبله سيكون خيراً من حاضره لان له من الحياة والنشاط والقدرة على الانتاج والابتكار ما يمكنه من ذلك ، ومع اننا غير راضين عن حاضر الادب العربي لان مثلنا الاعلى لا يزال بعيداً فان هذا الادب قد اخذ يلفت اليه الغربيين في جميع البلاد الاوروبية والاميركية ويضطرهم الى درسه والعناية به . وسيزداد هذا الدرس وستشتد هذه العناية لان الادباء من العرب في الشرق العربي كله سيمضون في طريقهم الى مثلهم الادبي الاعلى فينتجون الادب الانساني . وقد اخذ الادباء من العرب يعنون بالقصص الطويل والقصير ويذهبون بالنثر كله مذاهب لم يعرفها الاولون ويسلكون بالشعر طرقا لم يألفها حتى حافظ وشوقي رحمهما الله فكل شيء يدعو الى الامل والى الامل الواسع المشرق

***

— ٢ —

اما الان فان التعاون العقلي محقق يحدث اثاره القيمة فاذا امكن المضي فيه وتأكيده وامكن تحقيق التعاون الاقتصادي ايضا فهذا خير ما يمكن ان يتمناه الشرقيون

اما التعاون السياسي فامر مرغوب فيه ولا بد من ان يتحقق لان المودة التي تنشأ عن فهم الشعوب بعضها بعضا خليقة ان تحدث في صلاتها السياسية احسن الاثار ولكن لا اريد ان اتجاوز الان هذا النوع من التعاون ولا احب ان افكر في الوحدة السياسية بالقياس الى مصر على الاقل ولست ادري اتتفق هذه الوحدة السياسية مع المثل العليا الجديدة في حرية الشعوب واستقلالها ولكن الذي احبه لمصر هو ان تفرغ الان لتحقيق امالها السياسية الخاصة دون ان تقصر في بذل ما تستطيع من المعونة للبلاد الشرقية

— ٣ —

سؤال لا ادري كيف اجيب عليه فان اي نظرة في صحيفة من الصحف تبين في وضوح وجلاء ان الحرية الصحفية ضيقة اشد الضيق كغيرها من الحريات في مصر الان. ولكنها ازمة قد شملت كل شيء وستنجلي عن كل شيء . وستشرق شمس الحرية كما يقولون قوية حادة مبددة لهذه السحب المؤقتة التي خدعت بعض الناس فظنوها باقية مع انها لم تظللنا الا ثلاثة اعوام وأي شيء تكون هذه الاعوام الثلاثة في حياة جيل من الاجيال فضلا عن حياة شعب من الشعوب

كل شيء يدعو الى الامل حتى اشتداد الازمة فهو دليل على انفراجها

داران علويتان للايجار

واقعتان في باب الساهرة شارع ابوعبيده مبنيتان على الطراز الحديث الاولى تحتوي على ست غرف وغرفة للسفراء وليوان كبير وبرانده وبلكون مع المنافع وبجوارها الثانية وهذه مؤلفة من ثلاثة غرف وغرفة المنافع للسفرا مع ولها برندتان وبستان صغير المخابرة مع الحاج احمد الزماميري صاحب الملك بالقدس

مستقبل العالم الاقتصادي

رأي في مستقبل الادب العربي

بقلم المفكر الخطير الاستاذ سلامه موسى

زار احد مندوبي « فلسطين » حضرة الكاتب المفكر الخطير الاستاذ سلامه موسى وسأله الاسئلة الاتية فتكرم حضرته بالاجابة عليها كما تجد في الحديث : —

١) يتخبط العالم اليوم في ازمات اخلاقية واقتصادية وسياسية كثيرة فعلى اي قاعدة — في رأيكم — سيتمركز مستقبل العالم بهذه الفوضى الشاملة ؟

٢) ما رأيكم في مستقبل الادب العربي ؟

هل ترون بوادر تحملنا على الاعتقاد بان هذا الادب قمين ان يصبح من القوة والامتلاء والكمال بحيث يشترك في انماء الثقافة العالمية ويكون قاعدة يتمركز عليها جزء من حضارة العام ؟

— ١ —

الفوضى الحاضرة في العالم الان تبعث — عند التأمل — على التفاؤل وخاصة من الناحية الاقتصادية فلاول مرة في تاريخ العالم اصبح الناس يجدون المشقة من كثرة المأكولات والمصنوعات وليس من قلتها .فالعالم يفيض الان بالخيرات التي لا يعرف الناس كيف يستهلكونها

والعقدة الحاضرة هي عقدة النقود التى نتعامل بها . ولا بد اننا قبل مضي سنوات سنعتمد على نقود من الورق نزيدها وننقصها كما نشاء لكي تكون وسيلة لزيادة الاستهلاك وقبل سنوات ايضا ستنتظم الاعمال فلا يعمل احد سوى ساعتين في اليوم ويضطر الى ان يقضي سائر نهاره في فراغ

وهذا الفراغ نفسه سيكون سببا لاخلاق جديدة . فان مهمة المدارس ستتجه نحو درس الوسائل التى نقضى بها فراغنا اكثر مما تتجه نحو درس الوسائل التى نستطيع بها العيش وسيتعلم الناس الفنون الجميلة تعلما صحيحا وسيعتمدون عليها حتى تشتغل بها اذهانهم فتقيهم من اللهو السيء . وما دام تحصيل العيش سيكون له الشأن الثاني في الحياة فان الاخلاق ستتجه نحو الحرية التي تستفيض الى حد لم نعرفه . فان للاسمدة كيانا اقتصاديا الان . وهذا الكيان سيتفكك عندما تزول عن الناس ضرورة الاهتمام بالكسب والعناية بجمع الثروة وستشعر المرأة بهذه الحرية مثل الرجل وسنرى عندئذ ان اخلاقها لا تختلف من الناحية الجنسية عن اخلاق الرجال

اما في السياسة فان المصير الاخير لعصبة الامم او اية هيئة تشبهها وقد تسبق هذا حرب . ولكن لابد في النهاية من حكومة تسيطر على العالم كله . والاتجاه السياسي ينحو نحو الاشتراكية . فاذا لم تحقق بحذافيرها فقد يتحقق شيء كثير منها ويمكن الانسان ان يأخذ من الاشتراكية ما يشاء ويترك ما يشاء . فقد تدخل الارض في النظام الاشتراكي ثم تبقى المصانع في ايدي الافراد او الشركات مدة قبل ان تصير اشتراكية اما المصير النهائي فهو النظام الاشتراكي

— ٢ —

ان حظ الادب العربي في الثقافة العالمية صغير ويجب ان يبقى صغيراً الى ان ترتقي الامم العربية . ولكن هذا الارتقاء غير مضمون وليس هناك ما يبشر به امام كابوسي الاستعمار والاستبداد

وحتى بعد ان يزول هذان الكابوسان سنحتاج الى مدة طويلة للاختمار قبل ان يظهر لنا ادب عربي ولفظة « عربي » تستحق النظر . فان الاقطار العربية تختلف اختلافا كبيراً جداً في نفسيتها وامزجتها . ولذلك استطيع ان افهم الادب « المصري » او الادب « اللبناني » او الادب « العراقي » وارى ان لكل امة شخصية يجب ان تبرز في ادبها ويجب عليها ان تحافظ على هذه الشخصية حتى لا تدغم في اية شخصية اخرى . وهذا لا يمنع بالطبع التعاطف بين الامم العربية والعمل على ايجاد « دويلات متحدة » منها في المستقبل وسيعيش الادب العربى مدة طويلة يعوله ادب الغرب بمختلف الثقافات والنزعات قبل ان يستقل ويبتكر . ونحن الان في طور المحاكاة نشعر اننا من الادب الاوربي ازاء بحر زاخر وليس لنا غير جدول صغير كثيراً ما يجف بطغيان المستبدين ولذلك فاننا نعذر للاعتماد على هذا البحر الزاخر

سلامه موسى

صبايا كفر كنه

يا صبايا كفر كنه   آه من اعينكنه
الهوى هجتن في قلبي   ولا اكتمكنه
خدمت كأس الصبابات   على ارجلكنه
وحشاشات الورى لم   تدر الا حبكنه

***

يا شقيق الروح قل لي   اين من تعرفهنه
اين من يشعلن نارا   في الحشا من نورهن
اين هن اين هن   اين هن اين هن

نابلس   (براهيم طوقان)

صبايا كفر كنه

ياابن طوقان اتسال   عن ظباء نافرات
وعيون ناعسات   فاتنات ناهبات
وخدود تتلظى   وجفون فاتكات
ونهود مصبيات   وشفاه مغريات

***

فصبايا كفر كنا   لعياني باديات
اينما سرن فهن   طي قلبي باقيات
حيثما عني نأين   في فؤادي عابثات
كيفما كن فهن   ساحرات آسرات

القدس   ابو الخطاب

ظبية لا ترحم

قد سقتني ويحها شهد الرضاب   قد سقتني
ورمت قلبي بأسهام العذاب   فسبتني
فغدا القلب شديد الالتهاب   فتنتني
هي والله عذاب في عذاب ؟!   ظلمتني
فاتركوني واتركوها للقضاء ..

قلت ... يا ويحك جودي   بوصالي
قد كفى قلبي عذاب   يا دلالي
أقبلي نحو فؤادي   لا تبالي
وتعالي ؟! كي البي ؟!!   ما ببالي
ودعيني أرتشف شهد الظباء ..

ما خلقت اليوم الا   للغرام
وقديما قد سكرنا   بالمدام
وشربنا الخمر من رو   ح الهيام
وائتمنا الحيط حلالا ..!   لا حرام
وتركنا القلب ترعاه النساء ...

ايها الجلمود ... هيا   عاقبيني
وبسهم العشق هيا   فاقذفيني
ثم عن سحر عيونك   مانعيني
انت والصخر سواء   اي وديني
بل لعل الصخر يبكي للوفاء ...

يافا   محمود نديم الافغاني

خواطر في الادب والنقد

تثيرها مطالعة حافظ وشوقي لطه حسين

وما ذنبنا اذا انصرفنا الى كتاب مصر نغالي بدرسهم والاعتناء بكتاباتهم، وما ذنبنا اذا وجدنا في منتجات مطابع مصر ما يصرفنا عن غيرها. فمن تيسر له كتب طه حسين وهيكل والعقاد ولا يقبل عليها بنهم وشغف، ومن تأخذه روعة هذه الكتب ولا يشرك الناس بما ابقت فيه من اثر ووفرت له من فائدة وعلم؟ وانا اذكر لك هذه الاعتبارات جميعها علك تنصفنا من قوم يلومون انصرافنا عن كتاب فلسطين ونقدهم وتشجيعهم وينكر علينا تقديرنا لهؤلاء الكتاب ويرى في ذلك اجحافا بحق ادبائنا او المتأدبين منا

وكيف ترانا نستطيع ان نتعهد كتابنا بالنقد والتحليل وقد فعلنا ذلك مرة واخلصنا الفن ما وسعنا الاخلاص وحاولنا بصدق وامانة ان يكون نقدنا نزيها عفيفا، ولكننا حرصنا كل الحرص ايضا ان لا نتهاون والا يفوتنا موطن ضعف من واجبنا ان ندل عليه ونظهره كاوضح ما يكون الاظهار، ولكن اترى هذا كله حمانا ولو بعض الشيء من الاتهام بالتحامل والرمي بالضغينة وما الى التحامل والضغينة من صفات. ولعلك تذكر تلك الضجة الجوفاء التى ثارت حول نقد بعض الكتب على صفحات هذه الجريدة. وما كنا نهتم لهذه الضجة وما كنا نحفل بذلك اللوم لو كان ذلك النقد مجديا حقا وخفيف الظل لينا لا عسر فيه ولا مشقة، انما ذلك النقد ثقيل يدعوك الى اكتشاف الاغلاط النحوية واللفظيه والمعنوية والفكرية وذلك ما لا تتسع له الصحف ولا وقت القارىء، وقد تتحمل هذا كله وتتسامح فيه املا ان تصيب شيئا ذا قيمة في الفن او غناء في الادب يعوض عليك ما بذلت من عناء ووقت، ولكن ما اسرع ما يخيب املك وتخرج من ذلك النقد آسفا اشد الاسف لانه كشف لك عن حقائق لا يسرك ظهورها فمن الحقائق ما يؤلم اشد ألم ويحز في النفس اي حز

ولعلك الان تنصف زميلنا الاستاذ يوسف حنا اذا هو اكتفى بدراسة ادباء الغرب وادباء مصر، وصديقي الايراني اذا شغف بهيكل وتنصفني انا اذا وجدت في كتابة طه حسين كل ما اطمع فيه من الكتابة والكتاب

واعود بك الى كتاب «حافظ وشوقي» ومن أجله تفرغت لهذه الكتابة، وما اعرف انني قرأت لطه حسين شيئا الا وشعرت بدافع نفساني ملح لا املك له دفعا ولا اجد عن الاذعان له محيصا يرغمني على اطالة التفكير فيما قرأت واشراك اصدقائي فيما احظى به من القراءة وانتهي اليه من التفكير. واسم الكتاب يغريك بانه دراسة تحليلية لشعر حافظ وشوقي

ولكن الواقع يخيب ظنك اذ ان الكتاب يضم بين دفتيه بحوثا مختلفة ودراسات متباينة تدور حول الادب العربي عامة والشعر والتجديد في الادب الغربي ثم نقدا خاصا لبعض قصائد حافظ وشوقي وشيئا قليلا عن شاعر النيل وامير الشعراء لا يتعدى ما نشر في الهلال عند موت امير الشعراء ويصارحك طه حسين بانه يجمع هذه الفصول بعد ان نشرها متفرقة لم تصل الى الناس جميعا او اكثر من ينبغي ان تصل اليهم فليس كل الناس يقرأ كل الصحف والمجلات

ومهما انتحل من الاسباب الداعية لجمع هذه الفصول فلن يزيل مني اعتقاداً راسخا بانه اليوم يكثر من الكتابة لانه في حاجة اليها ويكثر من النشر لان النشر اصبح لزاما عليه بعد ان ترك الجامعة، وكثرة الكتابة والنشر تستدعي منه جهودا عظيمة ودرسا عميقا لا يتسع لها وقته، لذلك جمع هذه الفصول. وانت تذكر انه قبل اليوم بقليل اصدر كتاب «في الصيف» وقد حدثناك عنه. واذا كنت من قراء الصحف المصرية لو اكثرها تعرف مبلغ ما ينشر طه حسين فيها كل يوم من مقالات ادبية وتعليقات سياسية وهذه الكثرة قمينة بان تحرم كتابته من التعمق في البحث والتدقيق في الكتابة ولعلك تذكر ما حدثك به في مجلة الهلال عن حيل احد الكتاب الفرنسيين عندما كانت المطبعة تلح عليه بتغذيتها. واذكر الى جانب ذلك انه القى عدة محاضرات في المدة الاخيرة فخرج الناس منها باقل مما كانوا يطمعون فيه من محاضرات يلقيها طه حسين. واذا اردت ان تتبين صدق ما ازعم فقارن بين مقالاته في كوكب الشرق وغيرها وفصوله في «حافظ وشوقي» تلك الفصول التي كتبها يوم كان وقته اكثر اتساعا لكتابه العلمية، فترى ما ينقص هذه المقالات وما توفر في تلك الفصول من تعمق وتدقيق وابداع وتوفيق

وهذا النوع من الكتب التى اخذت تمطرنا بها مطابع مصر هذه الايام يدل على فقر وضعف في الانتاج الادبي اذ اكثر كتب اليوم تنحصر في مجموعات قصص وفصول نشرت في الصحف والمجلات وكلها او اكثرها من النوع الصحفي الذى تنقصه الدقة والمتانة والتحقيق والتعمق في الدرس

وقد قلت لك انني معجب بطه حسين ولكن كل اعجابي به لا يمنعني عن اذاعة هذه الملاحظة فقد عودني الصراحة والشجاعة في النقد. واذا كنت ادعوك الى شيء تكبر من اجله طه حسين فذلك ان تقرأ نقده لاصدقائه الكتاب والشعراء، فاسمع اليه كيف يتشدد في نقد ترجمة حافظ لكتاب البؤساء. ولحافظ في نفسه مكانته العالية في نفس كل عربي وله في نفسه مكانة خاصة هي مكانة الصديق الحميم ولكن هاتين المكانتين لم تثنياه عن ان يقول «وما رأيك في اني اقرأ الاصل الفرنسي فافهمه بلا عناء واقرأ ترجمته العربيه فلا افهمها الا كارها» وما رأيك يا صديقي لو ان احدنا توجه بهذه العبارة الى اصغر كويتب فينا ؟؟

هذه الصراحة وهذا الاخلاص للفن جدير ان بان ينزلا طه حسين في نفوسنا هذه المنزلة الرفيعة، ولكن فنون الابداع عنده كثيرة، فما تقرأ قصصه حتى تقول انه فارس هذا الميدان وتعود الى نقده فتغير رايك وتظنه خير النقاد ثم ترجع الى بحوثه الادبية التاريخية فاذا بك تغضي عن كل ما تقدم وتزعم انه خلق بحاثة اديباً هذا ما قاله الناس فيه وهذا ما تلاحظه في كتابه فاذا حدثك عن النثر العربى والادب الجديد والمثل العليا حدثك حديثا شيقا فيه توفيق وفية صدق. واذا حدثك عن شعرائنا وشعراء الغرب واذا ترجم لك شيئا من الشعر الغربي عرفت كيف تكون المقارنة وكيف تكون الترجمة

وشيء اخر تلاحظه عليه وذلك انه لا يقدم على دراسة الا وقال لك ان في ذلك العمل مشقة وعسرا وانه ليس بالشيء اليسير، ولكن لا تظن انه يذكر ذلك تبجحا وانتحالا للاسباب وانه يجري على عادة بعض الخطباء في انتحال الاعذار دون سبب واظهار العجز المفتعل حتى اذا اخفقوا وجد الناس عذرهم وان اجادوا ظن الناس ان هذا التجديد شيء بسيط الى جانب ما يهدد الخطيب في نفسه لولا تلك الاسباب. لا يا صاح، ان طه حسين ليس على هذا الطراز فاذا هو اعتذر واظهر وجه العسر والمشقة في عمل ما فذلك لانه لا يرضى بما دون الكمال وكيف ترى النفس العظيمة السامية ترضى باي شيء كيفما تيسر العمل. فذكر العسر والمشقة تواضعاً منه عن عقيدة ثابتة بان عمله ناقص في حاجة الى تحسين وقليلون من يبلغ بهم بعد النظر الى هذا الحد فيرون مواطن النقص وجهات التحسين في اعمالهم

وعند ما انتهيت من مطالعة حافظ وشوقي خطرت لي اشياء كثيرة بودي لو اشركك فيها ولكن قد اطلت عليك قبل ان آتي على القليل منها وويل للاداب العربية اذا لم تكن كتب طه حسين لتبعث في نفوس قرائها شتى الخواطر والعواطف مما تضيق الصحف السيارة عن استيعابه ولكن قد اعود في فرصة اخرى الى ما قصرت عنه اليوم او قد يتقدم اليه غيري

القدس ابو الخطاب

الخطر الاصفر

يهدد اسواق بريطانيا العظمى

تحدث احد الكتاب الانكليز عن تجارة اليابان وخطرها على الاسواق الانكليزية فقال: دخلت حانوتا في لندن فادهشني ما وجدته فيه من هبوط اسعار بعض الاواني، وقد اخبرني صاحب الحانوت بان هذه الاواني تأتي بربح وافر وانها من مصنوعات اليابان. والحق ان اليابان لا تكلف كثيراً اذ ان العمال هناك جلهم من النساء وهم يتقاضون عن كل ساعة راتبا يتراوح بين البنس والستة بنسات. وقبل خمسة اعوام فقط كانت بريطانيا تصدر من بعض البضائع خمسة اضعاف ما تصدره اليابان منها ولكن اليوم تصدر اليابان ثلاثة اضعاف ما تصدره بريطانيا

ولذلك فمجابهة هذا الخطر ضرورة محتومة ويجب على كل حكومة تريد حياة شعبها ان تمنع دخول مصنوعات اليابان. فهذه المصنوعات تؤثر على اصحاب المعامل البريطانية وتضر العمال وقد تحرمهم في القريب من قوتهم الضروري

وجهود اليابانيين لا تنحصر في الاستئثار بالاسواق الخارجية بل تعدوا ذلك الى الاسواق الداخلة ضمن الامبراطورية البريطانية. فقد بلغ ما اصدرته اليابان الى استراليا من الشماعة في النصف الاول من سنة ١٩٣١ ١٥٧١٠٠ يارداً مربعا وارتفع هذا العدد الى مليون في النصف الاول من سنة ١٩٣٢

واذا عدنا الى سنة ١٩١٢ نرى ان ٩٨ بالمئة من واردات الهند القطنية كان يصدر اليها من الامبراطورية البريطانية ولم تكن اليابان تصدر الى الهند في ذلك الوقت من هذه البضائع سوى واحد في المئة، ولكن في سنة ١٩٣١ قارب نصيب اليابان ان يعادل نصيب بريطانيا من التجارة الهندية

ويبدي اليابانيون اهتماما عظيما بمضاعفة جهودهم لامتلاك الاسواق والاستئثار بالتجارة العالمية مما قد يضطر المصانع البريطانية الى التعطيل فشروط الانتاج والعمل لا تتوفر للمصانع البريطانية كما هي متوفرة للمعامل اليابانية. وفي طوكيو يدرسون مشروع الخمس سنوات على ضوء المشروع الروسي. وهو يرمي الى زيادة الصادرات اليابانية حتى تبلغ مئتي مليون (ين) في السنة اثناء الخمس سنوات المقبلة

ومن شأن هذا المشروع ان يزيد الصادرات القطنية حتى تبلغ مئة مليون (ين) في العام ويقول المسؤولون عن هذا المشروع ان تحسين الزراعة والمصنوعات والتصدير في اول ما يهتمون به. ولقرب اليابان من الصين والهند الشرقية حيث توجد اعظم اسواق استهلاك البضائع ولرخص العمل في المصانع اليابانية مما لا يطمع فيه اي مصنع في اوروبا استطاعت التجارة اليابانية ان تكون بمنجاة من الازمة العالمية، وبينما نجد العمال في جميع العالم يطالبون بنصيبهم من ارباح المعامل نجد اليابان لاهية عن ذلك بتوسيع نطاق تجارتها ومقدرة انتاج معاملها

وقد انتشر الباعة المتجولون في مدن الشرق يبيعون البضائع اليابانية وقد حولوا التجارة في اسواق مراكش وشواطيء البحر المتوسط من انكلترا وفرنسا الى اليابان، وقد بلغ منهم ان دخلوا اسواق البلاد الاخرى حيث تقوم معامل قومية للقطن وغيره وفي شهر تشرين الثاني من السنة الماضيه بلغ مجموع ما اصدرته اليابان ضعفي ما اصدرته في الشهر نفسه من عام ١٩٣١ وتقول مجلة الاقتصاد ان المنسوجات كانت تؤلف نصف هذا التوسع العظيم.

ورخص العمال وكثرة ساعات العمل وهبوط النقد الياباني منذ ان عدلت اليابان عن قاعدة الذهب. كل هذا مكن اليابان من بيع منتجاتها بسعر ينقص ثلاثين او خمسين في المئة عما تستطيع احسن معامل لانكشير بيعه به وتنال من ذلك ربحا وافرا. وتساءل احد تجار انكلترا فقال: اذا استطاع اليابانيون ان يبيعوا قطعة النسيج بنصف ما نبيعها واذا كان العامل يشتغل في اليابان ستين ساعة في الاسبوع لقاء راتب يعادل خمس ما يأخذه العامل البريطاني لقاء شغله اربعين ساعة في الاسبوع فكم يجب على العامل البريطاني ان يدفع لصاحب المعمل فوق شغله مجانا حتى تستطيع البضائع البريطانية ان تنافس البضائع اليابانية، وقد اصبح يقينا ان التجارة البريطانية في خطر ليس في الاسواق الخارجية بل في الاسواق الداخلية ايضا، وحسبك ان تعلم ان اليابان تعمل جهدها لامتلاك اسواق الصين حيث يوجد اربع مئة مليون شخص

وارى ان الايام سوف تضطر بريطانيا الى منع دخول البضاعة اليابانية الى الامبراطورية البريطانية وذلك حفظا لحياة العمال البريطانيين، وهو يستدعي مباحثات مع حكومة الهند ومستعمرات التاج وهذه الحكومات لا يسعها ان ترفض هذا العلاج اذ هي تعتمد على بريطانيا لحمايتها ويجب ايضا ان تمنع بضائع اليابان من دخول اوربا وان تقيم حاجزا دون تسرب بضائع اسيا اليها، ولكن لا شك بان اليابان ستبذل جهدها لزيادة نصيبها من التجارة العالمية فان امة تبلغ اليوم ٦٤ مليون شخص ويزيد عددها بنسبة ٧٥٠٠٠٠ شخص كل عام يجب علينا ان نفكر بهذه المسألة الحيوية لاسيا والدول المحيطة بها تضيق عليها وتسد في وجهها ابواب المهاجرة

واذا لم يتدبر تجار انكلترا امرهم فمن المحقق ان الاعشاب ستنمو في معامل لانكشير قبل مضي وقت طويل فان زيادة السكان في اليابان ستدعو الى زيادة التجارة وان عمالا يتقاضون بنسين عن كل ساعة سوف يجعلون اهالي اوربا باسرها متسولين يجوبون الطرقات اذا لم تؤخذ طرق فعالة لدرء هذا الخطر الاصفر

اخبار العالم البرقية واللاسلكية والجوية

حسام عتيه

روسيا تثأر من انكلترا

موسكو في ٢٢ نيسان — اعلن وزير التجارة الخارجية ان اخذ الثأر من انكلترا سيكون بمنع قبول طلبيات لها او شراء شيء منها منعاً باتاً

موسكو في ٢٢ نيسان — صدر مرسوم بمنع المراكب التي تحمل علما بريطانيا من دخول الموانيء السوفيتية وصدرت قوانين شديدة بشأن البضائع الانكليزية التي تمر في البلاد بطريقة الترانزيت وارسلت تعليمات الى نقابات التصدير بتجنب الجوء الى الموانيء البريطانية ما امكن وسيظل العمل بهذه التدابير مستمراً ما استمر العمل بقرار منع البضائع الروسية من دخول انكلترا — روتر ب ت ا

طلب العفو عن سجيني موسكو

موسكو في ٢١ نيسان — قدم المحامي برودة عريضة الى اللجنة التنفيذية المركزية في الاتحاد السوفييتي يرجو فيها منها اما الغاء الحكم بالسجن الصادر على مكدونالد وتورنتون او ابداله بالنفي والمنتظر ان يتخذ قرار بهذا الشأن قريبا

موسكو في ٢١ نيسان — قدمت عريضة العفو عن مكدونالد وتورنتون فى الصباح بعد التشاور معهما وقد قيل فيها ان الدفاع يضع المحكومين تحت رحمة اللجنة التنفيذية ومكان المحكومين الان غير معروف ولكن يظن انه سجن لوبيانكا وتتوقع الدوائر الاجنبية ان يكون المحكومان خارج اراضي الاتحاد السوفييتي في الاسبوع القادم — روتر ب ت ا

العمال الانكليز ومنع البضائع الروسية

لندن في ٢٠ نيسان — عقد حزب العمال البريطاني ومؤتمر اتحاد العمال اجتماعا قرروا فيه الاحتجاج على حظر دخول الواردات الروسية لانه مخالف لروح ميثاق كيلوغ وان يطلبوا من موسكو اطلاق سراح الموظفين البريطانيين حرصا على العلاقات الانكليز الروسية — روتر

مسألة المركبات بين روسيا ومنشوريا

موسكو في ٢٠ نيسان — رد قنصل السوفييت العام في خربين على طلب حكومة منشوريا اعادة مركبات سكة الحديد المحجوزة برسالة قال فيها ان المركبات ملك السوفييت وليس هذا فحسب بل ان ادارة السكة مديونة للسوفييت باستعمالها لهذه المركبات في السنين الماضية . وقال ان جميع المسائل الخاصة بهذا الموضوع يجب ان تحل طبقا للمعاهدات ورجا ان تمتنع حكومة منشوريا في المستقبل «عن تعطيل خط سكة الحديد» - روتر

حول خطبة الامير الالماني

برلين في ٢٠ نيسان — اعلن مكتب مصالح الاسرة المالكة السابقة هنا ان خطبة نجل ولي العهد السابق للانسة دوروثي قد تمت بدون علم رئيس الاسرة الذي هو القيصر او والدي الخطيب وترى الدوائر الرسمية ان هذا الاعلان يعني نقل حق المطالبة بالعرش من الامير الخاطب الى شقيقه البرنس فرديناند — روتر

مكدونلد يصل الى وشنطون

وشنطون في ٢٢ نيسان — وصل المستر مكدونالد وجماعته الى هنا فى المساء — روتر ب ت ا

فرنسا وقاعدة الذهب

باريس في ٢٢ نيسان — صرح المسيو بونيه وزير المالية ان الحكومه لا تفكر بحال من الاحوال في العدول عن قاعدة الذهب واضاف الى ذلك قوله ان موقف فرنسا جلي وهي ترجو ان تعود جميع الدول الى قاعدة الذهب في اسرع ما يمكن — روتر ب ت ا

زيادة اجور العمال والتضخم في اميركا

وشنطون فى ٢٢ نيسان — اعلن المستر وليام غرين رئيس حزب العمال ان لجنة الحزب التنفيذية قررت السعي لزيادة الاجور في الحال تجنبا لخطر تضخم النقد — روتر ب ت ا

* **

انكشاف لعبة مردم وارسلان
خلافهما مع الكتلة - كلمة لهنانو - مظاهرات

دمشق في ٢١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — هبت الامة السورية يوم امس على اختلاف احزابها وهيئاتها تحيي الوطنية الصادقة في شخص جميل مردم بك وتحمله على الاعناق بمظاهرة طافت بها مختلف احياء المدينة

هذا كان يوم امس ، وقد اصبحنا اليوم والفتور يعلو وجه هذه الامة ويساورها القلق والندم على ما فرط منها يوم أمس . ذلك ان شعوراً داخليا اخذ يلهمها بان ما قام به هذا الوزير الوطني ورفيقه الاخر من استقالة وخلافها ما هو الا من باب المناورة وهو يرمي في عمله هذا الى ثلاثة امور :

١) حمل رئيس الوزارة على الاستقالة ليخلو له الجو لكي يؤلف هو الحكومة المقبلة وبذلك يتسع ميدان صلاحيته ويتمكن من تحقيق ما سبق ووعد به الافرنسيين

٢) تأجيل دورة المجلس النيابي بداعي ان الحكومة لم تتمكن من جراء الظروف الحاضرة من انجاز ما عهد المجلس به اليها من اعداد مشاريع القوانين وغيرها . وخاصة امر المعاهدة حيث ان المفاوضة بين الحكومة والمفاوض الافرنسي لا تزال قائمة ولم تصل حتى الان الى نقطة نهائية فبتأجيل انعقاد المجلس يفسح المجال لجميع هذه الاعمال . وبوسعي ان اقول الان ان امر تأجيل المجلس مدة قد اصبح وشيك الوقوع وسيتقدم احد النواب من المجلس يوم افتتاحه — غداً — بمثل هذا الاقتراح الذي ينتظر قبوله

٣) لاحراج موقف جماعة الكتلة الموجودين فى دمشق وجعلهم يرضخون للامر الواقع لان سياسة جميل مردم قد اختلفت في المدة الاخيرة عن سياسة بقية الكتلة التي ملت الاخذ والرد واعلنت ايقاف هذه التجربة وعدم التعاون بينما جميل مردم وصحبه يرى ضرورة الاستمرار في هذا التعاون حتى يتوصلوا الى انهاء القضية السورية

فازاء هذا التبلبل فى الموقف حملني الواجب الصحفي على ان اقابل جميل مردم بك بنفسي ، وقد تمت هذه المقابلة ظهر هذا اليوم وهاك ما دار بيني وبينه من حديث :—

س — لقد اصبحتم الان مطلقين من المسؤولية الرسمية بعد استقالتكم من الوزارة فهل تتفضلون ببيان الاسباب التي حدت بكم الى الاستقالة ؟

فاجاب — لو رجعتم الى نص كتاب استقالتي وتصريحاتي التي ادليت بها امس امام سراي الحكومة على ملاء الناس تجدون ان السبب شخصي بحت

قلت اذن لم تصطدموا مع الافرنسيين كمفاوضين بشيء يعد سببا للاستقالة ؟

اجاب لم تصطدم مفاوضاتنا مع الافرنسيين بشيء بل كانت مشربة بروح المسالمة والرغبة الاكيدة في الانتهاء من الوضع الحاضر وتحقيق اقصى اماني البلاد

س : ما دامت استقالتكم لاسباب شخصية فلم استقال معالي زميلكم مظهر باشا رسلان ؟

اجاب قد استقال تضامنا معي او للاسباب الشخصية نفسها

قلت : هل تنسحبون من المجلس النيابي كنواب ؟

اجاب كلا ابداً وان بي من الجراءة ما يجعلني ابقى وحدي في المجلس بصفتي نائبا انتخبت للدفاع عن حقوق الشعب الذي انتخبني كما وليست هناك اسباب تضطرنا للانسحاب من المجلس لان النيابة ملك للامة لا لاشخاصنا .

قلت هل تعتقدون ان الازمة الوزارية تطول ؟

اجاب لا ادري قد تحتمل اياما وانا الان اداوم على النظر في امور ادارة الوزارة الى ان تحل الازمة كما يقضي بذلك العرف الدستوري.

قلت : بعد ان انسحبتم من الحكومة فلمن تركتم المفاوضات ؟

اجاب : هذه القضية تابعة لقضية الازمه الوزارية فمتى حلت تكون الحكومه الجديدة هي صاحبة الحق بالمفاوضة

قلت : هل تعتقدون ان المعاهدة ستعرض على المجلس في هذه الدورة ؟

اجاب لا اظن ذلك

واردف فقال لا تظنوا ان المعاهدة تعقد خلسة كما يشيع البعض وتيقنوا ان الافرنسيين لا يقدمون على عقد معاهدة لا يرضى عنها الرأي العام وتكون موقعة بارادته ورضاه

وارجح ان المفاوضات اذا استمرت وادت الى اتفاق على نصوص ومواد فيتقدم بها المفوض السامي اولا الى عصبة الامم ويعلنها هناك ثم تتقدم بها الحكومة الى المجلس

قلت اذا انتم تداومون الآن على اعمال الوزارة ؟ ج : بالطبع وسأزور اليوم الغوطة واتفقد الحالة الزراعية فيها واشرف على اعمال الري الجارية لتوسيع قناة عين الحاروش في زبدين والمأمول ان هذه الاعمال اذا تمت فستكفي مياه العين لدى المرج الجنوبي وسأقوم يوم السبت ايضا برحلة الى قضاء الزوية لتفقد حالته الزراعية لانه منطقة لم ازرها بعد

هذا ما افضي به مردم بك . وما كاد يبلغ مسامع زعماء الكتلة حتى ادلى الزعيم هنانو بالتصريح الاتي :

«ان البيان الذي صدر باسم الكتلة الوطنية صريح جداً وهو ينص على وجوب انسحاب جميع نواب الكتلة من الوزارة والمجلس ، وكل من يقدم على البقاء بهما يكون ناكثا للعهود وخارجا على مبادىء الكتلة»

وقد عقدت الكتلة على اثر ذلك عدة اجتماعات ، وستعقد الليلة اجتماعا آخر بحضرة جميل مردم لتبين موقفه صراحة ، وقد قام الشباب بمظاهرة بعد صلاة الجمعة نادوا فيها بحل المجلس فخطب فيهم الزعيم هنانو قائلا ان المجلس لا شك مائت ، ودعاهم الى السكينة والهدوء

وقد صرح رئيس الجمهورية بان سليم بك جبرت لم يقدم استقالته ، وان الوزيرين الكتلويين مستمران في عملهما لان استقالتهما لم تقبل.

فى الاحتفال الكبير بموسم النبى صالح

فاتنا ان نذكر في عدد امس ان الموكب الذي كان عائداً من المحطة وهو يتألف من جماهير كثيرة وقف امام دار الحكومة فى الثغر حيث تكلم الحاج علي الدلال وهنأ المحتفلين بهذا العيد وشكر سعادة حاكم اللواء المستر كروسبي ومدير البوليس وجميع ضباط ورجال البوليس الذين اشتركوا في هذا الموكب ، ثم تكلم باسم سعادة الحاكم وتمنى للجمهور عيداً سعيداً فهتف الجمهور لسعادة الحاكم . ثم صدحت الموسيقي الوطنية بنشيد جلالة ملك الانكليز . هذا وقد كان الجمهور يهتف ايضا بحياة سماحة المفتي الذي لم يتمكن من حضور هذا العيد بسبب توعك صحته شفاه الله

— ذكرنا سهواً في عدد الامس ان فضيلة الشيخ عبد العظيم افندي الغصين كان يستقبل الضيوف في سرادق البلدية والصواب ان فضيلته كان في سرادق يعقوب بك الغصين فاقتضى التصحيح .

— اظهر السيد عزيز عريضة صاحب محل عريضة المعروف بشارع بسترس بيافا شعوراً جميلا اثناء مرور موكب النبي صالح من جانب دكانه اذ اخذ حضرته ينثر على القوم العطور ومختلف انواع الكولونيا التى يبيعها في محله باسعار معتدلة

روسيا والمانيا

بين روسيا والمانيا معاهدة تعرف بمعاهدة رابلو عقدت منذ ١١ عاماً أساسها معارضة الوضع السياسي الذي اوجدته معاهدة فرسايل وقد انتشلت المانيا روسيا بهذه المعاهدة من عزلتها الخارجية وافادت المعاهدة البلدين فائدة كبرى .

والذي يظهر ان المانيا ساءها في المدة الاخيرة تقرب فرنسا وبولندا وغيرهما من روسيا ومحاولتهن جرها لعقد معاهدات عدم اعتداء وحملها على مساعدتهن فى الدفاع عن معاهدة فرسايل امام مهاجمة المانيا لها

فنشرت احدى صحف الحكومة الالمانية الشبيهة بالرسمية مقالا خطيرا ذكرت فيه روسيا بمعاهدة رابلو وحاولت جعلها امام الامر الواقع بدهاء. فقالت ان خصوم تنقيح المعاهدات يسيئون فهم الوقف الدولي اذ يطلبون من روسيا المحافظة على معاهدة فرسايل والدفاع عنها ومن الخطل الظن ان معاهدة رابلو قد انقضت او ماتت فهي ما تزال قائمة

رحلة الملك فيصل الى لندن

بغداد فى ٢١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — علمنا ان جلالة الملك فيصل سيصحب معه فى رحلته الى لندن فخامة ياسين باشا الهاشمي ومعالى رستم بك حيدر وفخامة نوري باشا السعيد

الحكم في قضية الرسائل السرية

بغداد فى ٢١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بالبريد الجوي — جرت أمس محاكمة المتهمين بقضية الرسائل السرية فحكمت المحكمة بتبرئة ساحة مزاحم الباجه جي وعلى اثنين بالحبس ستة اشهر وبرأت ساحة الباقين.

أخبار فلسطين وشرق الأردن التلفونية

سمو الامير عبدالله في القدس

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — وصل من عمان سمو الامير عبدالله وحل في دار الحكومة والمفهوم انه جاء خصيصا لمقابلة وزير المستعمرات .

سفر وزير المستعمرات الى بغداد

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — يسافر السر كونليف ليستر وزير المستعمرات غداً صباحا بالطيارة من مطار قلندية قاصداً بغداد

زيارات اللورد اللنبي

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — زار اللورد اللنبي اليوم رام الله والبيرة والطور وسيسافر غداً لزيارة البحر الميت

السماح لفلسطين بدخول شرق الاردن

عمان في ٢١ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — حظي حضرة الدكتور محمد صبحي ابو غنيمة وبعض الوجهاء بمقابلة سمو الامير عبد الله ملتمسين منه السماح بدخول جريدة فلسطين لامارة شرق الاردن فقبل سموه واصدر ارادة سنية للحكومة والمجلس التنفيذي بذلك وقد سمح بدخولها ابتداء من اليوم

الهيئات اليهودية واراضي جدرو

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — رفعت شركة تحسين خليج حيفا والكارن كايمت وشركة اراضي الخليج الى محكمة العدل العليا قضية ضد مساعد حاكم اللواء الشمالي في حيفا تطالب فيها بفسخ قراره الصادر في ١٤ تشرين الثاني الماضي بموجب قانون المنازعات والتصرف بالاراضي لسنة ١٩٣٢، وذلك فيما يختص باراضي جدرو التى هي موضع خلاف فيما بين الشركات المستدعية وعرب الوساطة والشمالنة التابعين لعرب الغوارنة وعلى أثر هذا النزاع اعطي مساعد الحاكم المستدعي ضده قراره المشار اليه بابقاء العرب في بعض اقسام تلك الاراضي حتى يخرجوا منها بالطرق القانونية . فاصدرت المحكمة قراراً تمهيديا بتبليغ المدعى عليه والعرب والنائب العام اوراق الدعوى للاجابة عليها عند رؤية القضية

السعي في تنفيذ قرار اللاتعاون

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ارسل عطوفة الرئيس الجليل موسى كاظم باشا الحسيني رسالة الى كل عضو من اعضاء اللجان الحكومية فى البلاد يطلب اليه فيها ان يستقيل من هذه اللجان تنفيذاً لخطة اللاتعاون التي اقرتها الامة فى اجتماعها الاخير وان يبعث بنسخة عن طلب استقالته الى مكتب اللجنة التنفيذية ليتولى نشره في الصحف .

وكذلك طلب عطوفته الى كل هيئة سياسية ان تنتخب عضواً يمثلها في اللجنة التى ستنضم الى مكتب اللجنة لدرس خطة درجات اللاتعاون بشكل اوسع تنفيذاً للقرار المتخذ في هذا الشأن

المؤتمر الاسلامي في سنغافوره

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — ورد على المكتب الدائمي للمؤتمر الاسلامي العام ان السيد ابراهيم عمر السقاف دعا كبار المسلمين في سنغافوره لعقد اجتماع في قصره الكبير المعروف بدار السلام لبحث شؤون المؤتمر الاسلامي العام ووضع الخطط لنشر دعوته وتنفيذ مقرراته وقد طلب من المكتب التعليمات التي ينبغي ان يسيروا عليها فوافاهم بها والمنتظر من سنغافوره وبلاد الملايو ان تكون في طليعة البلاد الاسلامية التي تقوم بالنصيب الاوفر من خدمة مقاصد المؤتمر وتنفيذ اغراضه

لا جديد في القضية الارثوذكسية

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — سرت اشاعات مختلفة تتعلق بحل القضية الارثوذكسية وعلى اثر ذلك اتصلت ببعض الجهات المطلعة فا كدت عدم حصول اي شيء حتى الان وهذه فرصة مناسبة لان نقول انه كان من واجب الحكومة المنتدبة منذ سنة خلت ان تقول كلمتها في هذه المشكلة وتعير مطالب الشعب عنايتها واهميتها الا انها تباطئت لامر حارت الناس فى فهمه ولكن لتعلم الحكومة والدير ان الطائفة لن تغفل عن حقوقها .

اخبار وحوادث بلدية حيفا

حيفا في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — اتفقت بلدية حيفا مع اصحاب الاراضي الواقعة قرب نهر المقطع على شراء نحو ثلاثين دونما لانشاء مسلخ للبلدية هناك اذ قد اتجه رأي المهندسين ان يكون فى ذلك الموقع قريبا من مياه النهر للاستفادة منها

وسيكون مسلخا كبيرا حاويا لجميع المعدات الحديثة مما لا تضارعه جميع مسالخ فلسطين .

— بلغني بان فخامة المندوب السامي والحكومة وعدت البلدية بعقد القرض الذي طلبته وهو ١٢ الف جنيه حتى تتمكن من عمل المسلخ وغير ذلك من الاصلاحات

— طلبت البلدية من ادارة سكة الحديد تأجيرها قسما من الشاطيء الشرقي خاصتها الواقع قرب محطة الطيران لانشاء حمامات بحرية مجانية للاهالي كما فعلت في العام الماضى

— وافقت الحكومة المجلس البلدي على فسخ اتفاقية الرش مع السادة حبابو وستتولى البلدية بنفسها رش الشوارع في الصيف بطريقة فنية منظمة وبصورة لا تسبب اضراراً للحيوانات او السيارات لان اغلب شوارع حيفا قد غدت معبدة بالاسفلت

حركة العمار في حيفا

حيفا في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — بلغ عدد الرخص المعطاة للعمار في حيفا في السنة القادمة — اي سنة الحكومة التي تبتدي من نيسان — ٨٠٠ رخصة اي بمعدل ثمانين رخصة في الشهر.

وهذا يدل على حركة العمران النشيطة في حيفا وتوسع المدينة .

محاضرة الشباب وواجباته

حيفا فى ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — غص نادي الشبيبة اللاتينية مساء الجمعة بالحضور من رؤساء روحيين ووجوه وشباب من مختلف الطوائف حيث القى الاستاذ رشيد الخوري المحاضرة التي دعي لالقائها وهي الشباب وواجباته وقد بين واجبات الشباب وما عليه ان يعمله من تقويم اخلاقه وتثقيف عقله والسير بشجاعة في هذه الحياة الى غير ذلك من الدروس والعظات بطلاقة لسانه المعروف مما كان لها وقع حسن في النفوس وبعدها طلب الشباب الى المنسنيور مبارك الخطيب المعروف ان يتكلم فثنى على كلام المحاضر وطلب الى الشباب تأليف جبهة تحافظ على الاخلاق وتدعو الى المدنية الصحيحة والفضيلة مما صادف ارتياحا في النفوس ومن ثم اديرت القهوة والحلويات وخرج الناس وهم يثنون على حضرة الخطيبين وعلى رئيس واعضاء هذه الجمعية النشيطة التي تعمل على النهوض والرقي.

عصابة على طريق القدس - نابلس

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — حدث فى الساعة الثامنة والنصف من مساء امس انه بينما كانت سيارة ركاب كبيرة تسير الى نابلس ان توقفت عن السير بين الكيلو ٢٢ و ٢٣ بسبب اكوام من الحجارة كانت تسد الطريق وعلى اثر وقوفها ظهر امامها ثلاثة رجال باسلحتهم تقدم اثنان منهم من الركاب وطلب اليهم النزول وتسليم ما لديهم من مال ومتاع ثم اخذا في تفتيشهم . وكان اللص الثالث اثناء هذه العملية واقفا بالمرصاد . وفي تلك البرهة عادت من عين سينيا داورية البوليس التي كانت قد مرت من تلك الناحية وهى قادمة من رام الله فلما شعر بها اللصوص لاذوا بالفرار وتحصنوا بالجبال القريبة وسار رجال البوليس في اثرهم وتبادلوا واياهم العيارات النارية

اما السيارة والركاب فقد قصدوا الى مخفر عين الحراميه وابلغ الخبر بالتلفون الى ادارة الامن العام وفي الحال خرجت الى تلك الجهة شرذمة من البوليس تحت قيادة السيد فايز الادريسي مساعد مدير البوليس ولم تعد حتى هذه الساعة (التاسعة ليلا)

في القضاء

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — يتولى المستر كراسل حاكم الصلح الاعلى في اوائل شهر ايار القادم رئاسة المحكمة المركزية في نابلس بالوكالة موقتا بدلا من المستر شرول الذي سيتولى رئاسة المحكمة المركزية في حيفا بدلا من المستر سيتون فى مدة غيابه بالاجازة

في الماسونية

فاتنا ان نذكر ان حضرة الاديب السيد جبرا غندور قد انتخب لرئاسة محفل الاردن الاسكتلندي بيافا نمرة ١٣٣٩ وجرى تنصيبه فى حفلة انيقة فنهنئه بهذه الثقة الكبيرة ونتمنى لهذا المحفل النشيط كل تقدم ونجاح

لا توزعوا

نشرات شيوعية

القدس في ٢٢ نيسان — لمراسل فلسطين الخاص — حكم المستر كراسل حاكم الصلح الاعلى على عبد شهاب الخطيب من اربحا بالسجن شهراً واحدا او بغرامة عشرة جنيهات لتوزيعه نشرات شيوعية

قطع شجر برتقال

قطع في بيارة السيد سليم بركات ١٣٤ شجرة برتقال عمر الواحدة منها ثلاث سنوات فاعلم دائرة البوليس بذلك وفي الحال خف لمكان الحادث الجاويش الهمام السيد مصباح عاشور الذي اظهر نشاطا زائداً لمعرفة الفاعل وقد تمكن من القاء القبض على كل من حامد حسين سعيد ومحمد علي البدراوى واحمد علي البدراوي من قرية يازور وقد اعترفوا امامه بفعلتهم وهم الان رهن المحاكمة

ترقية طبيب

رقي الدكتور ميخالاكي احد اطباء دائرة الصحة بيافا الى درجة عالية واصبح مساعداً لمدير الصحة في اللواء الجنوبي وقد كان راتبه السنوي ٥٥٠ جنيها وسيزاد الان تدريجا الى ان يبلغ ٧٥٠ جنيها فى السنة ومن المنتظر بعد هذه الترقيه ان ينقل الدكتور ميخالاكي الى مدينة غير يافا نظراً لوجود مساعد لمدير صحة اللواء الجنوبي .

مخفر بوليس في الحمة

القدس في ٢٢ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - اعلنت ادارة الامن العام انها انشأت مخفراً للبوليس في الحمة وان مخفر سيلة الظهر اصبح تابعا لجنين بدلا من نابلس

روسيا والانكليز

انقضى اجل المعاهدة الانكليزية الروسية يوم الاثنين الماضي فاعلن تنفيذ القرار الذي صدر بمنع بعض انواع البضائع الروسية من دخول انكلترا

جنون قاتل اخيه

كان أمس موعد النظر في قضية محمد بن عمر عبدالخالق المتهم بقتل اخيه محمود بتاريخ ٨ شباط سنة ١٩٣٣ بضربه ببلطة في محلة ارشيد بيافا ، وبناء على افادة طبيب الصحة بان المذكور قد يكون اصيب بالجنون تأجلت الدعوى لوقت غير معين وارسل المتهم الى مستشفى المجانين في بيت لحم للمراقبة لمدة ١٥ يوما

حج مبرور

فاتنا ان نذكر في عدد الامس ان حضرة الوجيه توفيق بك الفصين قد عاد من الحجاز بعد ان ادي فريضة الحج ووصل في وقت مكنه من حضور وليمة الغداء الفاخرة التي اقامها امس الاول في مقام جده المرحوم ابي يزيد البسطامي بمناسبة عيد النبي صالح

وعاد ايضا في الوقت ذاته من الحج نجله يعقوب بك الفصين رئيس اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب فحج مبرور وزيارة مقبولة

في كرة القدم

تجري في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم، الاحد، على ملعب نادي الشبيبة الارثوذكسية في الثغر، مباراة كبرى فى كرة القدم بين الفرقة الاولى للنادي المذكور وفرقة الجيش البريطاني في صرفند .

فنحث الجميع على حضور هذه المباراة الشائقة

— ستتبارى فرقة الكشافة الاسلامية مع فرقة السالزيان بحيفا بعد ظهر « اليوم » الاحد على ارض الفريق الثانى فى الساعة الثالثة بعد الظهر

القدس — لمراسلنا — جرت بعد ظهر اليوم مباراة في كرة القدم بين فريق جمعية الشبان المسيحية وفريق الهابوعيل فتغلب الفريق الثاني على الاول باربع اصابات لاصابة واحدة

راهبة دير صيدانايا

تباشر راهبة دير صيدانايا البطريركي الطواف على بيوت المسيحيين الارثوذكس ابتداء من يوم الاثنين الموافق ٢٤ الجاري لجمع التبرعات والنذورات للدير المذكور

جريدة فلسطين

في عكا تباع في محل السيد مغيل عزام

في البصة تباع في محل السيد صليا البنا

في ترشيحا تباع في محل السيد زكى السماعين

في الرامة تباع في محل السيد خليل جريس الخورى

***

الحرب بين كولومبيا والبيرو

اسبابها الحقيقية والظاهرية — الاحقاد الحزبية تتحطم ازاء خطر العدو

الدول العظمى تنتصر لقضية كولومبيا وتؤيدها

السخاء العربي يتجلى بكل معانيه في العالم الجديد

بقلم الاستاذ اسكندر شاهين

— ٢ —

واثناء ذلك اجتمع مجلسا الشيوخ والنواب، وكانت جلسة حامية الوطيس وكانت قبل ذلك المشاحنات الحزبية الداخلية قائمة على قدم وساق بين الاحرار والمحافظين، وقد بلغت اشدها ولكن ما كاد القوم يسمع صوت الوطن حتى هبوا جميعاً يداً واحدة وصرخوا بصوت واحد: الوطن فوق الاحزاب...

ثم عقب ذلك مشهد مؤثر جداً اذ ما كاد النذير ينادي بان الوطن في خطر حتى قام رئيس المعارضة وهو من المحافظين، وغانق رئيس مجلس الشيوخ وهو من رؤساء الاحرار ومن اشد اعدائه السياسيين وهو الدكتور جبرائيل طربايه الشاب اللبناني العربي وابوه لبناني حي يرزق ساكن هذه المدينة كان فيما مضى استاذاً في احدى مدارس بسكنتا من قرى لبنان هاجر وطنه واستوطن كولومبيا منذ زمن بعيد ... وسآتي في رسائلي الاتية على لمحة من تاريخ ولده جبرائيل المار الذكر الذي طبق صيته الافاق وقد كان في العام المنصرم وزير كولومبيا المفوض في بلجيكا

قلت تعانق رئيس مجلس الشيوخ ورئيس المعارضة وهتفوا جميعا: «سلام في الداخل وحرب على الحدود» واخذ كلا الحزبين يتعاونان مع الحكومة لرد هجمات العدو ونادوا الشعب لمد يد المساعدة الى الحكومة وقد قررا في تلك الجلسة عمل قرض داخلي بعشرة ملايين دولاراً

لم يمض شهران حتى جمعت الحكومة ١٤ مليون دولاراً عوضاً عن العشرة التي كانت قررتها وذلك لان اقبال الشعب على قرض الحكومة كان بالغا اشده وقد بلغت الوطنية بالبعض ان دفع اخر فلس معه والامثلة على ذلك كثيرة ... هذا عدا عن التبرعات الاختيارية التي جمعت

وقد اظهر رئيس الجمهورية حنكة عجيبة وهو انه وقرينته تبرعا بخاتميهما الذهبين الى ما دعوه «المدافعة الوطنية» فقام الشعب فقيره وغنيه، كبيره وصغيره، فلاحه وتاجره، وتبرعوا كل بما يملكه من ذهب وجواهر، ويمكن القارىء ان يتصور قيمة هذه المبالغ، ويقال ان الذهب الذي جمع بهذه الطريقة كان يزيد على الخمسمئة كيلو غرام

اما الجالية العربية فقامت بواجبها واظهرت من السخاء العربي ما جعل لسان اهل هذه البلاد وصحافتها يلهج بالشكر والثناء وكان اول من قدم اكبر قرض الى الحكومة هو المواطن والمثري الكبير السيد الياس موسى المفدي الفلسطيني من بيت جالا فقد قدم وحده مائة الف دولار مما لم يتبرع احد بمثله كاشخاص وما كاد هذا الخبر ينتشر حتى قامت الصحف تطنب على اريحية هذا المواطن الكريم وقد ابرق له رئيس الجمهورية يشكره على كرمه الحاتمي

ومن العرب من اظهر كرما وبيض الوجوه السيد زكور من لبنان فقد قدم ايضا للحكومة عشرة الاف دولار وابرق باستعداده بتقديم كل ثروته وزاد بقوله: انا ايضا اعرف طريق «لتيسيا» والمذكور هو شقيق الاستاذ زكور احد نواب بيروت سابقا

وقس على ذلك باقي العرب الذين قدم كل منهم حسب مقدرته، واني اذكر أنه لما كنت في مدينة برناسليا منذ ثلاثة شهور اقامت الجالية العربية وبعض المعاهد الوطنية بازاراً خيرية لجمع المال للحرب — فكان النصر ايضا في هذه المرة حليف الجالية العربية لان ما جمعته فاق كل ماسواها

اخذت الحكومة تعد عدتها وتستعد للحرب، لاعادة لتيسيا من يد المغتصبين ورفع الاهانة الوطنية عن هذه البلاد، لان كولومبيا كانت دائما بلاداً مسالمة ولذا لم يكن لديها اقل استعداد للحرب بعكس البيرو التي كانت تتوقع مثل هذه الامور

ومع كل ذلك فقد اعلمت بالامر قبل اعلان الحرب، جامعة الامم التي عجزت عن اصلاح ذات البين بين الطرفين واعلنت رسميا ان تعنت البيرو واصرارها لم يمكنها ان توفق بينها وبين كولومبيا رغم كل ما بذلته من جهود وهذه تعود تسلمها الى كولومبيا الى ان يبت في الامر بواسطة دولة ثانية — فرفضت حكومة البيرو المعتدية هذه الشروط..

وقد قدم المستر سيتمسون باسم حكومة الولايات المتحدة مذكرة الى البيرو يذكرها بمعاهدة كوبح، ويطلب ارجاع لتيسيا الى كولومبيا لايجاد السلام.. فلم يحفل سانشس مرو وجماعته بهذه المذكرة بل رموا بها عرض الحائط

وهكذا اعترف ايضا المسيو بوانكاره رئيس جمهورية فرنسا الاسبق بحقوق كولومبيا وكتب بصفته قانونيا متضلعا مذكرة يظهر فيها اعتداء البيرو

عندئذ وبعد مفاوضات كثيرة لم تر حكومة كولومبيا بداً من استعمال القوة المسلحة فبادرت وارسلت بعض بوارجها الحربية وعلى رأس هذه وضعت الجنرال فاسكس كوبر، سفيرها الحالي في باريس والذي من شأنه قام هذا التوتر وساروا الى لتيسيا من نهر الامازوناس عن طريق البرازيل — وقد ابتاعت كولومبيا كثيرا من الطيارات الحربية والبوارج النهرية والمدافع والرشاشات — وقد اقتربت هذه البعثة من لتيسيا وينتظر القوم هنا الهجوم بين آونة واخرى، وبور لتيسيا على ما يظهر محصن تحصينا عظيما

لا يمكن ان نتكهن لمن تكون النصرة والغلبة الا انه يمكني ان اقول ان كولومبيا في ماليتها اعظم من البيرو والشعب الكولومبي وطني متحمس للدرجة القصوى يبذل اخر نقطة من دمه في سبيل اعادة كرامة وطنه وهكذا تكون الوطنية والا فلا ولحد الان لم تقطع العلاقات السياسية بين البلدين وسآتي في رسالتي المقبلة على تفاصيل هذه الحرب التي لا محالة ستنشب بين اليوم والغد — ولرب قائل يقول انني انتصر لكولومبيا، لانني اقطنها ولي فيها مصالح ولكن اقول الحقيقة وعين الحقيقة وعلى كل فانا نطلب النصر لصاحب الحق وعلى الظالم تدور الدوائر ولو بعد حين

***

عروسي حديث عشاقها

موضوع ادبي انتقادي

لم تكن الخفة والرشاقة والجمال الا رداء ترتديه عروسي فتبدو مشرقة كالبدر المنير

رائحتها زكية جداً. طعامها غريب احيانا. اسنانها اللؤلؤية والسحر استولى على عينيها فاتخذهما مسكنا له فلا ترى الا براقة جذابة

عروسي لم تخالف بنات جنسها بل قصت شعرها وسرحته ولما شاهده المعجبون بها قالوا انه يضارع الذهب ... من نظر قوامها وجمالها وعينيها ورشاقتها يسأل من هو عريسها ولما يعرفني يتفرس بي حتى يملأ نظره فلا يرى على وجهي الا الكآبة والحزن فيعلو وجهه الاصفرار حزنا لا علي بل على تلك الغادة التي وقعت في اشراكي ويتذمر على الطبيعة التي قادت هذه الشاة لتذبح على مذبح الامي ويقول لنفسه لم لم تكن لي لاتمتع بحسنها وظرفها وجمالها. لماذا وهبتها الطبيعة لهذا الصنم الذي لا يعبأ بها

لا يكتفي هذا الرجل بما يخالج ضميره بل يرشقني ايضا بسهام البغض والحسد واللوم ويرفع بصره الى العلى وينظر في اللانهاية كانه في سره يناجي الخالق ثم يردد في نفسه اقوالا وامثالا تعزيه نوعا على حسراته وتنهداته

اما انا الذي اشعر بما يخالج ضمائر الشبان حيالي وحيال عروسي من كره وحب لا اكترث بما يفكرون به او يقولونه بل اظل صامتا لا افكر بجمال من استولت على لبهم وملكت قلوبهم ومشاعرهم..

عروسي الفاتنة لم تلبس غير الملابس ذات الالوان الزاهيه. وحذاؤها الذي تلبسه في قدميها عجيب ايضا فيرى الناظر جلده يشبه جلود الافاعي والتماسيح

وفي فصل الشتاء ترتدي ملابس اخرى منسوجة من الفراء فتظهر بمظاهر الغنى والمجد والثروة..

وهي لا تتحلى بالذهب او الفضة ولا ترهق جسمها البض الناعم بثقل المعادن. وانما ترضى بالجواهر الظريفة الخفيفة وتفضلها عليها

وفوق كل هذه تعيش بعيدة عن اشعة الشمس كانها تبتعد دائما عن الرياضة. وتبدو للناس حمرة الوجنتين زاهية الشفتين فتهلع قلوب الشباب لمشاهدتها وقد اسمع احيانا شعراءهم يتغزلون بجمالها ويصفون قدها واعتدالها

وبعيني أرى غمزاتهم وباذني اصغي لنشائدهم وامثالهم ولكنني ابقى كاصم في عرس وكاعمى على الشاطىء لا ابالي الا بحزني وكآبتي ولا افكر الا بانتحاري او نجاتي

والان وقد دنت ساعة الانتحار لم يبق لي جلد على الصمت وكرهت نفسي الخداع والغش. فاود ان اعلم الناس المغرورين من شيب وشبان عن بهاء وجمال ورشاقة عروسي التي يفتتنون بها. ايها الشبان اسمعوا الاخبركم عن عروسي الجميلة في اعينكم والقبيحة في عيني

لم تكن تلك الحلاوة والخفة وذلك الجمال موروثة عن امها او جدتها. ولم تكن هذه الصفات من الصفات الطبيعية بل هي احرى بان تسمى صفات كيماوية حادثة. واقول للمخدوعين بجمالها ان حلاوتها او خفتها زائفة بينا حلاوة امها او جدتها ايام شبابها كانت طبيعيه

ان العطور التي تستعملها هذه العروس الفاتنة لم تخرج من الزهر الطبيعي بل من الفحم. والطعام الغريب الذي تأكله احيانا ليس من عمل الطبيعة واسنانها التي ترى لؤلؤية لم تكن طبيعية ايضا. وما السحر الذي يقطن عينيها الا قطرة تصنع من عصارة شجرة تسمى (ست الحسن) فاذا ما قطرت منها في عينيها قطرات قليلة اكسبتها بريقا جذابا وتزداد سحراً وفتنة بما تضعه من الكحل الخفيف على الاهداب

لا تغتروا ايها الشبان بشعرها فهو مصبوغ بالحناء وبماء (الاكسجين) وهذا الحرير الذي تشاهدونه فوق جسمها يأخذ القلوب بالوانه الزاهية هو ليس من نسيج (دود القز) بل من رب الخشب والقطن يغلى على النار ويمزج بالاحماض والاعمال الكيماوية يتحول الى خيوط تنسج منها تلك الحلل البهيه ... واذا ما كست وجهها بذرات المساحيق يكتسب نضارة ونعومة لم تدانيها الطبيعة مهما بالغت في جمال الوجه ونضارة المحيا.

واما جلد احذيتها فهو من الورق الذي عولج بالكيميا، حتى اكتسب متانة ثم طبع بعد ذلك حتى صار يشبه الجلود الفاخرة

والفراء الذي ترتديه في ايام الشتاء ولياليه البرد ويكسبها وجاهة الغنى والثروة لم يكن على جسم حيوان وانما صنع بالكيمياء بالطريقة التي يصنع بها ذلك الحرير ...

والجواهر الخلابة التي تلبسها هي من الزجاج الذي عولج حتى ضارع الجواهر الصحيحة ولم يعد بامكانكم ان تميزوها من الجواهر الحقيقية....

ان التي استولت على قلوبكم لا تتعرض لاشعة الشمس لانها في غرفتها يمكنها ان تضع مصباحا يشع عليها الاشعة التي فوق البنفسجية فيكفيها التعرض للشمس. وبواسطة الاصباغ والمساحيق التي تطلي بها وجنتيها وشفتيها تكسب الحلاوة العجيبة الغريبة التي تبرزها اليكم لابسة اثواب الصحة والجمال

كل هذه التطرية والمستحضرات والمساعدات يقدمها لها الكيماوي فتجدها رخيصة الثمن وانا اتألم من غلائها وانتم ترونها حمامة وظبية وغادة

ولكن الذي ترونه حقيقيا اراه انا زائفا والذي اراه انا حقيقيا لا ترونه انتم. هذه هي عروسي التي تعرضني للوم والحسد. هذه هي الفتاة الزائفة التي امست من المصنوعات الكيماوية

تعالوا ايها الشبان وانظروها عند ما تستيقظ من نومها فتستعيذوا بالله من شيطانتي وتقولوا السلام على ام جدتها، والسلام على الفتاة الساذجة

شاهدوها عند ما تغسل وجهها وقولوا ما اجمل هذا الفتى المسكين الواقع بين اشراك هذه العفريته. تعالوا وارثوا لحالي

ولكن من يعرف منكم من هي عروسي... انا اقول لكم من هي... هي الفتاة العصرية الزائفة التي حطمت العوائد العربية الشريفه واتخذت عن الغرب المدنية الذميمة والرقص المقنع والخلاعة وانواع التزين والتبرج وداست الاخلاق العربية بارجلها.

هي التي خرجت على عادات قومها وذلت الطبيعة فلم ترض ان تتخلق باخلاق اهلها ولم تقبل بالجمال والبهاء والخفة التي وهبتها اليها الطبيعة لذلك انتقمت منها حتى حولتها شيطانة قبيحة المنظر. وقد كنت مثلكم مخدوعا بطلعتها وجمالها

وها هي الان يا اصحابي صباحي ومسائي ولم اجد منها لي خلاصاً ولا نجاة. هذه هي اسباب حزني وكآبتي وآلامي وانتحابي.

غزة جورج دهده فرح

مقدمة لديوان ابي الوفاء

للاستاذ فؤاد صروف

اذا طغى الاستبداد على الحريـة وتغلبت المـادة على الروح، وضؤل نور الامل الفياض حتى كاد يخبو، واستبدت القوة الغاشمة بالحق فوارته الى حين، عجزنا عن بلوغ الطمانينة النفسية الا في خمائل الروح الخـالدة ذلك ان الانسان كائن روحي، مهما يعارض في ذلك السلوكيون، نزاع الى ما يمكنه من التغلب على نواحي الحياة المادية واخضاعها لمطالب الروح العليا فنلتفت عندئذ، بداهة الى الشعراء والفـلاسفة الذين نسمع في انشادهم الحان النزاع النفسي العنيف فاهازيج النصر، فانغـام الاستقرار في ساح الحرية والمحبة والامل والحق

***

والشاعر في نظري، هو من تأخذه الحياة بتلابيبـه وتدفعه الى الانشاد قسراً. ففي طبيعته الدقيقة الحس، تلتقي الافـكار والاخيلة والاحاسيس، وتختلط وتندمج، ثم تخرج صوراً جديدة لا اثر فيها لاعنات الفكر، ولا لكد الخيال، ولا لتكلف الشعور، ومن هنا ارى ان سماحة القريحة في الشعر spontaneity هي في طليعة ما يمتاز به الشعر العالي — وحسبي ان اقول الشعر وكفى

فالشاعر اذ تتملـكه صورة ما لا يبرح يقلب فيها النظر، حتى تنبثق من عقله الباطن اراء درسها ومثلها بالتأمل الطويل، يوشيها بذهب خياله الوهاج، ويمهرها بنار شعوره، فتخرج في الكلام الذي يمنحها قواما خارجيا صورة لست تجد فيها الفكر الذي نسج اراءها ولا الخيال الذي وشى حواشيها ولا الشعور الذي نفخ فيها رعشة الحيـاة بل تجد شاعرية شاعر، اجتمع فيهـا التفكير عميقا صافيا، والخيال جريئا وثابا، والشعور متأججا صادقا.. في الفاظ كانها في معانيها ومبانيها وجرسها ومواقعها ايات التنزيل. هذه هي وحدة الاندماج في الشعر العالي بين اقانيمه المتباينة

ونحن اذا رجعنا الى تاريخ الادب في امة من الامم وجدنا عصور الانحطاط في الانتاج الشعري موسومة بسمة التفكك في هذه الوحدة فيتفوق العقل على الاقانيم الاخرى ويسمو شأن الصناعة ويضعف شأن « السماحة » او « الطلاقة » بـذلك اتصف عصر دريدن في الشعر الانكليزي على ما بين المستر درنكوتر في محـاضراته. وبالطلاقة وارسال النفس على سجيتها امتازت عصوره الذهبية في ايام تشوسر وشكسبير ووردزورث وكيتس وشلي

***

لم تهبني الطبيعة الملكة التي تمكنني من معالجة الشعر. وانا مغتبط — وأحسب جمهور القراء مغتبطا كذلك — انني أعرف هـذا. فأنا اذ أقرأ الشعر، واجد فيه رقيقا وعنيفا، منأى النفس عن متاعب الحياة، ابحث فيـه عن سر أثره في نفسي فأجد صفة « السماحة » أو « الطلاقـة » التي ذكرت. اذ ذاك تكون القصيدة في نظري كالجـدول المنساب في الروض المرع. تحف به على جانبيه الخمائـل المعطارة. تعطره انتداؤها، ويطربها خريره، فترتشف حوامي من القصيدة، ما ترتشفه من روعة الجدول والروض، وترتفع نفسى في الخالين، على ذرى التأمل في اسرار الكون والحياة، الى عرش السماء. فأنا في تلك اللحظة، ابن الكون المطلق لا ابن الارض الملتصق بالرغام

ولعل بحثي المبهم عن هذه الصفة في الشعر، حملني على الاعجاب بشعر «أبي الوفاء» اذ قرأت له :

لغـة البلابل اين تـذ
هب بين هدهدة الهداهد

فتمثل لي العراك العنيف بـين الخير والشر، بين الضعف والقوة منذ فجر الحياة البشرية على الارض الى يوم الناس هذا، في صورة قليلة الخطوط زاهيه الالوان

واذ قرأت له

أحب اضحك للدنيا فيمنعني
ان عاقبتني على بعض ابتسامات

فأحسست بصدق الشعور وتجلى لي ألم النفس، فتخيلت أنني الشاعر أراجع ما عاقبتني به الدنيا على بسمات ساذجات كبسمات الطفل، فردتني ناقما ساخراً تمنعني نقمتي وسخريتي من ان أحاول الابتسام ثانية

واذ قرأت له :

كأنني فكرة في غير بيئتهـا
بدت فلم تلق فيها أي اقبال
اوانني جئت هذا الكون عن غلط
فضاق بي رحبه المأهول والخالي

واذ قرأت قصيدة « ذكرى » و« حيرة » « والايمان » وغيرها

فقلت في ذات نفسي، في شعر هذا الشاعر سماحة القريحة التي يمتاز بها الشعر العالي، فرغبت اليه ان يشاركني في ذلك رهط الادباء من قراء « المقتطف »، ونشرت له فيه، قصائد « الايمان » و« حيرة » و« اريد » و« ضحية العيد » و« تغريدة » و« من الاعماق » و« ذكرى » و« الى صاحب البؤساء » وغيرها، الخارجة من اعماق نفسه، الجامعة لصفوة نظره الى الحياة، الموشاة بوشى خياله الذهبي، المطبوعة بطابع شعوره. واحسب انها وحدها تكفي لتجعل صاحبها شاعرا . . . وحسبه هذا !

ان ديوان « ابي الوفاء » صفحـة من حياته — وحياة الشاعر حياة الانسانية، في قلبه املها وألمها وفي عقله حيرتها. وفي وجدانه معتركها — فانت ترى الحياة في هذا الديوان : قطرة ندى، وشذى وردة، وثورة بركان، وايمانا وبؤسا واملا، وارادة صلبة وأنفاسا محترقة. واني لشديـد الغبطة ان اتيح لي تقديمـه الى ادباء العربية، اولا على صفحات « المقتطف » وثانيا بين دفتي هذا الديوان

وانا واثق ان الشاعر لن يخيب ظننا في تحقيق ما نتوقعه منه. والسلام

فؤاد صروف

(فلسطين) : ولنا كلمة عن ديوان الشاعر المصري الكبير في الاحد القادم

اللغة واثرها في توحيد الامم

لقد كانت الامة العربية في العصر الجاهلي قبائل متفرقة، لكل قبيلة لهجة خاصة تميزها عن الاخرى، ولكن تفوقت لهجة قريش على سائر اللهجات واصبحت لغة عامة لجميع القبائل

ولما قام المسلمون بالفتح لم يلقوا صعوبات في فتح البلدان المجاورة كالشام ومصر، لان اهل هذين القطرين كانوا عربا فلاقت منهم الجيوش الاسلامية كل مساعدة وترحيب. وانه لجدير بالذكر، ان الغساسنة وهم قبائل عربية نصرانية ساعدوا الجيوش الاسلامية في حروبها الصليبية لفتح بيت المقدس لم تلق الجيوش الصليبية مساعدة وتعضيدا من سكان البلاد المسيحيين كما كانوا ينتظرون بل رأوا عكس ذلك ! حتى ان صلاح الدين نفسه عين افرادا منهم امناء لبيت المال ومؤنة الجيش

وكثيرا ما تكون اللغة سببا في توطيد حكم دولة فاتحة وجعل البلاد المحتلة جزءاً منها، فالاسكندر اسكن في البلاد التي افتتحها جاليات يونانيه ساعدت كثيرا على انتشار لغتها حتى ان اليهود انفسهم، وهم اكثر الشعوب تمسكا بلغتهم، ترجموا التوراة الى اليونانية وهذا برهان ناصع يظهر لنا جليا، سعة انتشار لغة الاسكندر. ولا ريب انه عند انتشار اللغة اليونانية بين سكان تلك البلاد انتقلت اليهم عادات اليونان ايضا، فكنت ترى اهل البلاد الذين كانوا متمسكين باهداب عاداتهـم ودياناتهم قد هجروها (وان كانوا متمسكين بها بالظاهر) وانتقلوا الى يونان خلص في عاداتهم ومعتقداتهم فلا تراهم الا على مرح وسرور وفسق وفجور مثلهم اليوم ولقد وصف لنـا الكاتب الفرنسي الجريء أناتول فرانس في كتابه تاييس حياة اهل مصر في ذلك العصر وصفا بديعا قال في احـد فصوله ما معناه « وكانت الراقصة في الملاهى ترقص وليس على جسمها سوى ثوب رقيق يشف عما تحته » فهذا يرينا كيف ان اللغة تساعد كثيرا على توحيد امم تختلف دينا ولكنها متحده لغة وعادات فتجعل البلاد يونانية وان كانت غير يونانية وافرنسية وان كانت غير افرنسية فبلاد سوريا ومدارسها الاجنبية وخصوصا الافرنسية منهـا ليست ببعيدة عنا فان اكثر خريجيها العرب يتبرأون من العربية واهلها ويتكلمون الافرنسية وعن كل شيء افرنسي ولم يقف الامر عند هذا الحد بل اخذ بعضهم يتزوج بالاجنبيات ايضا ولا يذهبن عن بالنا ان اللغة كثيراً ما تكون سببا في المحافظة على شعب لولا تمسكه بلغته لفنى ودليلنا على ذلك الشعب الارمني واليهودي فاننا نرى الاخير قد نشط في نشر لغته ليس فقط بين ابناء جنسه فحسب بل اخذ يحاول نشرها بين فئة من صغار العقول من شبيبتنا العربية الذين اخذوا يتهافتون عليها تهافت الجياع على القصاع ويعتقدون ان لا كيان لهم ما دامت لغتهم ليست منتشرة. اما الشعب الارمني على قلة عدده فان له المجلات والجرائد التي بها يستطيع ان يـعرف اخبـار شعبه المنتشر في بعض الاقطار.

وقول لا يختلف فيه اثنان انه لولا تمسك هذين الشعبين بلغتيهما لما سمعنا كلمة ارمني او يهودي. ولقد قام من متهوري علماء اوربا جماعة ينادون ان سيكون في المستقبل امة عالمية على رأسها حكومة عالمية ستشترك جميع الدول في مناصبها ويقول ان هذه الحكومة لا تكون ولن تكون الا اذا اصبح العالم يتكلم بلغة واحدة وهم يقولون عين الشيء على لغة الاسبرنتو واننا الان لا نستطيع ان نجزم بنظريتهم هذه فالمستقبل كـفيل بان يحققها او يخذلها

الياس فرح المنير

***

اليابان في الصين

لليابان في الصين سياسة تقليدية قديمة ترمي الى احتلالها واستعمارها وها هي هذه السياسة اخـذت تظهر واضحة للعيان فقد كانت اليابان تدعي انها لا تريد من احتلال منشوريا سوى مساعدة اهلها على الانفصال عن الصين فلما ظفرت ببغيتهـا في منشوريا اخذت تذيع انه باحتلال جيهول تنتهي اعمالها الحربية في الصين ولن تجوز السور العظيم ولكن لما تم لها احتلال جيهول عبرت السور بحجة ان الصينيـين قد تحدوها واحتلت تحته منطقة كبيرة جداً ثم اخذت تتقرب من باكين عاصمة الصين القديمـة التي اسميت مؤخراً بيبنغ ومن مدينة تيانتسن المشهورة ويستدل من الاخبار الاخيرة ان سقوط هاتين المدينتين قريب وقد اعلنت فيهما الاحكام العرفية واستولى الذعر على سكانهما واخذت الحكومة تفكر بنقل جامعة باكين الى شنغاي وقد رزم موظفو الجامعـة الادوات العلمية والمخطوطات والسجلات النادرة على نية شحنها

وجاء في برقية ان اليابانيين القوا قنابلهم على عدة مواقع في تلك الجهات وقد هدموا بناء لارسالية اميركية في مدينة اسمها ميونشان وقتلوا رجـلا اميركيا ومقاومة الصينيين لهم ضعيفة وترى الدوائر الصينيـة الرسمية في نيكنغ ان اليابانيين ينوون بعد احتلال تلك الجهات احتلال مدينة كلغان فيقطعون خط المواصلة المباشرة بين الصين وروسيا

ويقول ان اليابان عازمة بعـد احتلال باكين على اعادة تنصيب امبراطور الصين المخلوع على عرشـه وتتويجه امبراطوراً للصين الشمالية فضلا عن منصبه الحالي الذي هو حاكم منشوريا ولا يبعد ان تعمـد اليابان بعد ذلك الى احتلال بقية الصين بحجة انها بلاد شاقة عصا الطاعة على الامبراطور وهي تنوي اخضاعها لسلطته لا اكثر ولا اقل

انا وفخامته في معرض العجائب!

الامر بيننا بساط احمدي

بقلم الاستاذ عبد الرؤوف المصري

تسلمت كتابا من فخامته صادراً عن جنيف بان اكون في معيته ، في معرض العجائب، وعلى حسب الاوامر التي وردتني من فخامته برقيا انتظرته واذا بالباب يفتح، فهرولت واستقبلته وكلانا متنكر بلباسه، فقال هيا. فقلت لبيك ، ولكن الى اين الان والمعرض لم يفتح بعد؟ فقال نذهب اولا لنتعبد وندعو الله ان يزلزل فلسطين ويخسفها ويجعل عاليها سافلها لتستريح من . . فقلت ياعزيزي اين هو الله واين ندعوه ؟ فقال : الله في هذا الكون وندعوه في احد معابده . أجبته : ألم تعلم ان هذا اليوم هو يوم السبت ؟ وهذا اليوم الذي يستريح فيه الله (كما يقول اليهود) ، فقال صحيح: ولكنه يسمع الدعاء . قلت هو لم يجعل يوم السبت يوم راحة الا هرباً من ضجيج اليهود ودعائهم والحاحهم في الاستزادة من المال ! وهو يعلم جل جلاله ان المال افسد الناس عن عبادته وافسد الدول عن حدود العدل ، وان المال اكثره عند اليهود ، لهذا هم يلعبون بدماغ اكبر دولة ، وجل جلاله في هذا اليوم مستريح من كثرة طلباتهم التي بلغت حد الطمع ، وخصوصاً يريد ان يأخذ هدنة من كثرة طلبات شعبه الذين اقلقوا راحة ملكه ، فلم يسمع الدعاء لاحد (جقارة فيهم) ! ولكن فخامته اصر على الدعاء !

دعونا الله فلم يستجب دعانا ، وكبت الرهان . ثم ذهبنا الى المعرض وقد سبق ان رأيته ، أذن ، فانا اخبر من صاحب الفخامة فيه ، وقد وجب علي أن اعرض عليه بعض ما هو موجود مع الشرح الموجز.

دخلنا المعرض بعد ان دفعنا الرسم المفروض، وكانت حظائر المعرض اكثر من مائة وابتدأنا من اليمين وقد رأينا في الحظيرة الاولى قوما حفاة عراة يحملون شيئا في ايديهم ، وقسم منهم يصرخ عاليا بلحن خاص ، والقسم الاخر يصرخ عاليا وأمامه شبح دائرة صغيرة يشير اليه ، ولكن لحنه غير لحن الاول فسألني ماهـذا ماذا يقولون ؟ فقلت: ان هذا القسم هم اهل القرى وبيد كل واحد منهم رغيف من ذره وشعير ، وهم ينشدون له :(احب اشوفك كل يـوم ، كل يوم يرتاح فؤادي) . وأما القسم الاخر فهم البدو مثل عرب وادي الحوارث والمزاهزة وامامهم رغيف من الذرة والتبن، هاربا منهم ، وانما ينشدون أمام شبحه:(يا غائباً عن عيوني وحاضراً في خيالي) وذلك من شدة الجوع والعجاج فقال دعني فهذا امر مرعب.

ذهبنا الحظيرة الثانية فاذا بقوم حمالة (عتالة) هم في لباس نسائي أنيق ويحملون على ظهورهم حملا مجهـولا ، ووراءهم رجال نازلون عليهم رشقا بالسوط ومطلقا بالعصا ومع انهم يلهثون الا أنهم مغتبطون ،فسألني ما هذا الامر العجيب ؟!

فقلت هؤلاء المستخدمون العرب والذي يحملونه هو الاوامر التي يقومون بها ولا يدرون المغبة والنتيجة. وذلك بفضل أولئك السوافين ممن بيدهم الحكم وان غبـطتهم في ملابسهم ومظاهرهم والخ . . فقال : لماذا تقول مستخدم ولا تقول موظف ؟ فقلت هناك فرق كبير بين الموظف والمستخدم، فالمستخدم هو من يقوم باي خدمة يؤمر بها سواء كانت صالحة ام طالحة ، مثل هؤلاء ، والموظف هو الذى يقوم بوظيفته من حيث انه يتوخى بها الصـالح للامة ، والموظف لا يوجد الا في امـة تملك مصالحها بنفسها

تدرجنا الي الحظيرة الثالثة فاذا بها قبران ، ومكتوب عليهما كتابـة عويصة ، وقد تعاونا انا وفخامته على حل هذه الكتابة ، فاذا هي على الاول هذا قبر المرحوم (العدل الدولي) وعلى الثاني: هذا قبر المرحوم (السلام العالمي) وبجانبه صورة ساخرة من صور (عصبة الامم) وتحت قدميها بيت من الشعر هو — :

لقد كان (منا) الظلم فوضى فهذبت
حواشيه حتى صار ظلما منظما

دخلنا الحظيرة الرابعة فاذا بهـا قوم مقيدو الارجل وايديهم مغلولة . وقد ربطوا بالحبال . وتلك الحبال مربوطة اطرافها بسفوح روابي وقد اكرهوا على سحب الروابى فدهشنا وسألني ما هذا ؟ فقلت هذه الروابي هي الضرائب و . . . الخ والغرامات وهؤلاء العجزة لم يستطيعوا القيام بها ولا التفلت منها (من الملاكين والفلاحين)

دخلنا الحظيرة الخامسة فاذا بها قوم معصوبو الاعين وفي وسط الغرفة اسلاك ممدة من الطرف الشرقي الى الغربي وقد أمروا أن يمشوا عليها (كالبهلوان) وكلما وضع رجل منهم قدميه وهم ان يمشي وقع على الارض متخبطا فسألني ما هذا ؟ فقلت هذه الاسلاك الدقيقة ، هي القوانين وهؤلاء عامـة الشعب ، وقد اكرهوا على المشي عليها وهم يجهلون وضعها . فقال دعني من هذه الحظائر التي تكتم النفس مناظرها واهوالها . ولنخرج الى الساحات، حالا ، اسرع. فامتثلت امره وخرجنا من الباب الشرقي

دخلنا الى الساحة الاولى فوجدنا كرسيا معلقا بين السماء والارض ووجدنا تحته اقواما شاخصة ابصارهم اليه رافعي اكف الضراعة وهم يرتلون بصوت واحـد : (القلب ياما انتظر يانور عيوني عطفك عليه .) فقال ما هذا ؟ فقلت هؤلاء الزعماء الذين يرشحون انفسهم لكرسي من الحكومة في المجلس التشريعي وغيره ، وذلك هو الكرسي المرموق !

وفي الساحة التى تليها قوم يلبسون البسة (السبورت) وامامهم كرة وتلك الكرة بطرفها خيط والطرف الثاني الخيط في يد رجل بلهوان وقد وقف على قيد الكيلومتر وهو يجذب الكرة من اليمين الى اليسار الى . . الى اعلى واسفل و . الخ والقوم وراءها كأنهم حمر مستنفرة يتدافعون ويتداكون ويلهثون ويتضاربون . فسألني ماهذا المنظر ؟ فقلت اما الكرة فهي الزعامة المزيفة والاولى ان نقول عنها المصلحة وهؤلاء اللاعبون هم طلاب تلك الزعامة اي الزعماء المزيفون طالبوا المصلحة الخاصة

واما ذلك الرجل الذي بيده الحبل فهو رجل الحكم الذي يلوح لهم بها ويلعبهم على مقتضى ما يريده والحقيقة أنهم العوبة في يده ألم تره ساخراً منهم ؟!

وقصدنا الى الساحة الثالثة واذا باقوام امشاج، وقد اختلط فيهم الحابل بالنابل منهم القائم والقاعد ، والهائم والراقد والمتسربل والعبل والصارخ والنافخ والصداء والمكاء والباكي والشاكي والمتذمر والمتأمر والصادح الطروب والهائـج الغضوب وكان مرآى من اعجب ما يرى الراؤون من تباين الاشكال وتفاوت النزعات. فقال ان هذا لمن العجب العجاب ، ما هـذه الاقوام التي لاتوحدها نزعة ولا تربطها نسمة ؟!! فقلت هذه (اعاذنا الله منها) معاول الهدم وفؤوس الردم هـذه احزاب البلاد الذين جابوا الفساد واهلكوا العباد ومنهم من باعوا السهل والواد واضاعوا الوطن بما ظهر وما بطن !!!

هرولنا مسرعين الى ردهة خلف الساحة، واذا بجسم طريح الارض مريضاً وفوق رأسـه علوج واضعين ارجلهم فوق عنقه ورأسه وصدره كيلا يتحرك، وهنالك زمرة من النساء سادرات في نزع ما بين يديه وجيوبه، وزمرة اخرى من الرجال حاملين مقاريض يقرضون آونة من ثيابه وآونة من جسمه وهو يستنيث غلايثاث فقال يالهول يالهول ماهذا ماهذا ؟ ! فقلت تلك الجماعة من نساء ورجال هم اليهود يفعلون ذلك بالجسم الطريح جسم فلسطين والامة ، وهم يفعلون ذلك تحت حماية اولئك العلوج، ولولا تلك العلوج لم يقدر اليهود على طرح ذلك الجسم، وان هؤلاء الاقوام المتفرجين عن بعد هم بعض المتزعمين المزيفين ساكتين لربما ينالهم (لحسة) من اسلاب اخيهم وابنهم وامهم الطريحة ، فقال بئس القوم بئس القوم!! ثم قال : ان كل ما رأيته من هذا البلاء مع جميع المناظر السابقة ، هو من هؤلاء المتفرجين وممن يلعبون (السبورت) ومن عباد الكرامي الذين هم السبب الاكبر في تشكيل هذا المعرض المبكي المثير

احمرت عيناه واضطرب نعباً، وقد اخذته من التأثر هزة شديـده سقط على اثرها ما كان على رأسه ووجهه من أدوات التنكر ، وقد لاح لي ان هذا المتنكر ليس هو فخامة المنتظر بل هو صديقنا فخامة الاستاذ صاحب اشعة اكس المحترم، فقلت له عاتبا لماذا جعلتني اقوم معك كما يقوم الدليل الذليل اقدم المجاملات والمراسم و . . . الخ ؟ ! واكون معك كما يكون الانسان مع آمره وانت الصديق ؟ فقال وهل غاب عنك ان هذا اليوم يوم المداعبات ولكن جئت معك لتسرني فاذا بك قد أحزنتني بهذه المناظر المؤلمة ! نعم وكلانا يعرفها تمام المعرفة. ولكن حقوق الطبع محفوظة (كما فى موت اللجنة التنفيذيه) ولا مؤاخذه والى اللقاء ؟

عبد الرؤوف المصري

رواتب الوزراء في انكلترا

تقسم رواتب الوزراء فى الحكومة البريطانية الى ثلاثة اقسام : القسم الاول يشمل الوزراء القانونين وهم وزير الحقانية ورئيس مجلس الاعيان وراتبه السنوي عشرة الاف جنيه ومتى اعتزل منصبه يتقاضى معاشا سنويا قدره خمسة الاف جنيه والنائب العمومي وراتبه السنوي سبعة الاف جنيه ويقبض اجور القضايا التى يترافع فيها باسم الحكومه بحيث ان ايراده السنوى من منصبه فقط يبلغ ثلاثين الف جنيه . «والافوكاتو » العمومي وراتبه السنوي ستة الاف جنيه ويقبض اجور القضايا التى يعدها للمرافعة ويغلب ان يبلغ ايراده السنوي من منصبه نحو عشرين الف جنيه

والقسم الثانى الوزراء الكبار وهم العضو الاول في مجلس التشريفة «وهو رئيس الوزراء في الغالب » ووزير الخارجية ووزير المالية ووزير المستعمرات ووزير الهند ووزير الحربية ووزير التجارة راتب كل منهم خمسة الاف جنيه فى السنة وتقدم الحكومة قصرا مفروشا لرئيس الوزراء ملحقا بديوانه في دوننغ ستريت بلندن ومثله لوزير الماليه

اما وزير البحرية فراتبه ٤٥٠٠ ولكن الحكومة تقدم له بيتا في لندن يزيد اجره السنوي على خمسمائة جنيه والقسم الثالث سائر الوزراء وهم وزير الطيران وراتبه السنوي ٣٠٠٠ جنيه ووزير البريد والتلفون ووزير اسكتلندا وراتب كل منهما ٢٥٠٠ سنويا والمهردار ورئيس مجلس الملك الخاص ووزير الزراعة والعمل ووزير المعارف ووزير الاشغال ،ووزير دوقية لنكستر وراتب كل من هؤلاء الفا جنيه في العام

وليس للوزراء البريطانيين معاشات اذا استثنينا وزير الحقانية غير ان في الحكومة البريطانية عرفا متبعا وهو اذا اعتزل الوزارة امرء ولم يكن له ايراد يمكنه من حفظ كرامته فان له الحق في طلب معاش من الحكومة

غزه جورج دهده فرح

سكة حديد

الصين الشرقية

يقال ان حكومة السوفييت عرضت على اليابان شراء سكة حديد الصين الشرقية التي تملكها.

الحفريات في بيت شمس

يذيعها المستر الياهو غرانت رئيس بعثة هافر فورد الاثرية

لقد اكتشف يوم ١٨ نيسـان الجاري اثناء القيام بحفرياتنا في رميلة (عين شمس — بيت شمش القديمة) اثر مهم يري الاتصال القديم بين مصر وفلسطين. وهذا الاثر عبارة عن جعر زواج عمل بمناسبة الزواج الملكي بين امنحتب الثالث والملكة تي كما تعمل النياشين في هذه الايام. وولدت السيدة على الارجح في فينيقيا وعلى ما يظهر ان هذين الزوجين الملكيين كان لهما اهتمام كثير فى فلسطين وسوريا، وامنحتب الثـالث هو والد اخناتن امبراطور مصر الفيلسوف الذي تزوجت ابنته توت عنخ امون

وهذا الجعر كبير حفر من الكلس على شكل الخنفساء واحتوى على عشرة اسطر من الكتابة الهيروغليفية تبجيلا في زواج امنحتب الثالث من تي وذكر فيه كذلك حـدود مصر الجنوبيـة والشمالية . ان هذه الجعران التذكارية معروفة في مصر وهى تشبه من جهة الحجم والشكل صابونة تملا راحة الكف وقد كان وجه الجعر هذا مرة مطليا بدهان اخضر لاتزال اثاره باقية وحروف الجعر في غايـة الصفـاء والكتابة كاملة (اعلان صحفي)

سعر الجنيه

عن بنك باركليس
يافا في ٢١ نيسان سنة ٩٣٣

بالدولار	٣،٨٦
بالفرنك	٨٩،٠٦٢
بالمارك	١٥،٤٠

صندوق الامة

في بلاد المهجر

القدس في ٢١ نيسان - لمراسل فلسطين الخاص - تلقى عطوفة رئيس اللجنة التنفيذية العربية كتابا من اللجنة الفرعية لصندوق الامة فى تاميكو بالمكسيك جاء فيه انه جرت انتخابات جديدة للجنتهم كانت نتيجتها فوز الساده:

احمد حامد رئيسا ، احمد حسين نائبا للرئيس ، ابراهيم الحمد كاتبا ، يوسف خليل امينا للسر ، يعقوب حنا امينا للصندوق ، محمد حامد معاونا ، احمد راغب مستشارا ، جريس غطاس مراقبا للحسابات ، جريس حواش ممثلا للفروع في مدينة مو تدي ، محمد عوض ، قسطه مرزوق ، نور الدين عفيفي ، عبدالله ديب ، ملحم سلامه، محمد سليمان ، حسين احمد اعضا عاملين فنهنئهم

تأجيل يانصيب

جاءنا من نادي الشبية الارثوذكسية في الرملة انه اجل سحب يانصيب الذي كان مقرراً له يوم ٢٣ الجاري الى موعد اخر يعلن عنه فى حينه

عقد خطبة

احتفل ليلة امس بعقد خطبة السيد فريد الياس جروس احد تجار حيفا على الانسة المهذبة ليله حوراني كريمة السيد ابراهيم حوراني وقد كانت الحفلة حافلة تجلي فيها الفرح والسرور على اتمه فنهنيء الخطيبين ونرجو لهما الفرح القريب

الوكيل العام

لشركة «جريشام»

قال مراسلنا في عكا : قدم عكا حضرة الوكيل العام لشركة جريشام للتامين على الحياة في لبنان وسوريا وفلسطين السيد اميل نصار ثم غادرنا الى القدس ومنها سيعود الى حيفا فعكا فبيروت



من اهم ما يتحدث عنه الناس اليوم محادثات واشنطن التي دعا اليها المستر روزفلت رئيس الولايات المتحدة تمهيدا للمؤتمر الاقتصادي العالمي ولقد نشرنا في عدد سابق خبر سفر المستر ماكدونلد رئيس الوزارة البريطانية والمسيو هريو رئيس الوزارة الفرنسية السابق لواشنطن للاشتراك بهذه المحادثات وبهذه المناسبة ننشر صورة المستر روزفلت صاحب الدعوة وصورة المستر ماكدونلد والمسيو هريو اول من لباها



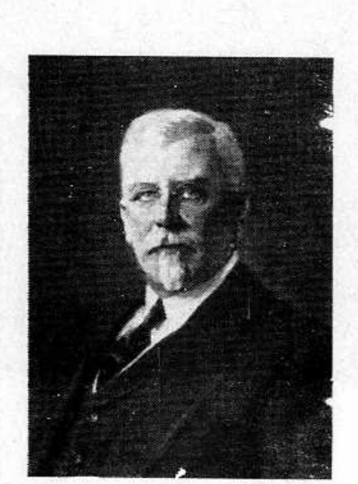
المستر روزفلت



المستر ماكدونلد



المسيو هريو



المستر جيمس نيودكن جارفي الذي تبرع بنفقات عمارة جمعية الشبان المسيحية في القدس التي بلغت مليوني دولار



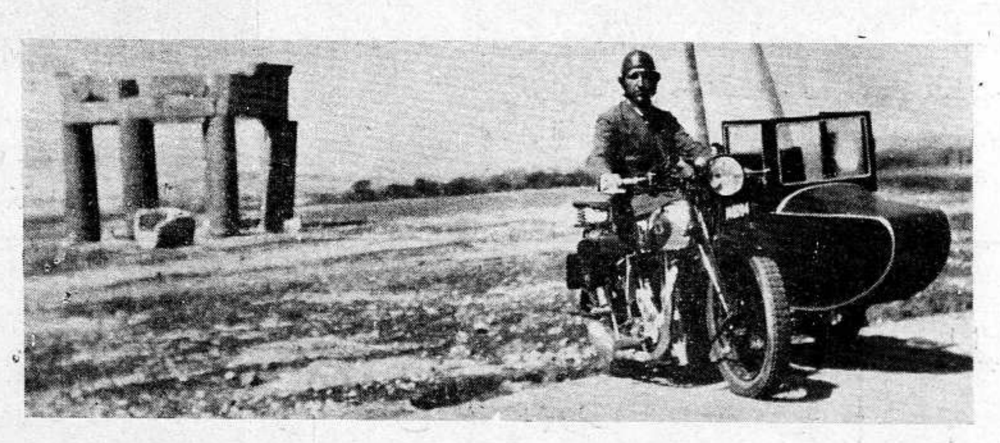
صورة الطيار الايطالي اغيلو الذي ضرب الرقم القياسي في سرعة الطيران فقد قطع بطيارته ٦٩٢ كيلومترا في الساعة وقد كان الرقم السابق الذي سجله ستانفورد الانكليزي ٦٥٥ كيلومترا في الساعة



فقيد الشباب المرحوم انطون اسكندر زمريا الذي انتقل الى رحمته تعالى في الاسبوع الماضي وكان لوفاته رنة اسى بين جميع عارفيه



المستر م.ت. دوو المدير الجديد لدوائر الزراعة والاحراش في حكومة فلسطين



كنا ذكرنا منذ بضعة ايام ان السيد اديب بنات قام برحلة على دراجته النارية استغرقت ثلاثة ايام طاف فيها معظم مدن اللواء الشمالي وسوريا ولبنان وهذه صورة جميلة لحضرته بالقرب من مدينة بعلبك الشهيرة

